أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

«واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا»
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

AL.AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY NO. 23, 1993. NO.35 VOL.1

العدد(٣٥)- الثلاثاء ٩ جمادي الثانية ١٤١٤هـ الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٣- السنة الاولى

... فالدولة تتوزع سلطتها على السلطة التنفيذية التي تحد من سلطتها السلطة التشريعية ، وتغتني في ادائها وأداء المجتمع السلطة القضائية .

وبدأت مسيرة البرلمان ..

تعديل حكومي محدود بعد اكتمال الكتل البرلمانية

يفتتح جلالة الملك الحسين المعظم صباح اليوم الثلاثاء اعمال الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر بخطاب العرش السامي الذي يحدد انجازات الحكومة الاردنية خلال هذا العام.

وتلي خطاب العرش السامي جلستان منفصلتان لاعضاء مجلسي الاعيان والنواب، حيث ستتم تلاوة الارادة الملكية السامية بتشكيل مجلس الاعيان واداء القسم الدستوري وانتخاب لجان الرد على خطاب العرش السامي وانتخاب نواب ومساعدي رئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي .

اما مجلس النواب فمن المحتمل ان تستمر جلسته الاولى حتى ساعة متأخرة وذلك لانتخاب رئيس لمجلس النواب ونواب الرئيس ومساعديه ولجنة الرد على خطاب العرش وذلك بعد تلاوة صدور الارادة الملكية بدعوة مجلس النواب للانعقاد، وقراءة الحكومة لاسماء النواب الفائزين بعضوية مجلس النواب واداء القسم الدستوري من قبل السادة النواب .

طالعوا ص ٤ ، ٥ ، ٦

غضب فلسطيني.. ودعوة لمواجهة المستوطنين وقتلهم

تسيطر على المواطنين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة هذه الايام حالة من الغضب والحنق الشديدين جراء عمليات القتل والتدمير التي تطال أرواح الفلسطينيين ومنازلهم، فيما الانباء المتسربة عن مفاوضات الحكم الذاتي التي أصبحت تكتسي بطابع السرية منذ أسبوعين، لا تنم عن قدر كبير من التفاؤل، سيما وأن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تشير الى التزمت في موقف إسرائيل في كثير من القضايا الحساسة وتثير كثيراً من الشكوك حول نية اسرائيل تجاه تحقيق السلام.

فقد ارتفع عدد الذين سقطوا من الفلسطينيين برصاص الجنود والمستوطنين الاسرائيليين منذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي، ارتفع ليصل الى (٢٤) شهيداً بعد استشهاد شاب فلسطيني من مخيم رفح متأثراً برصاصة أصابه بها المستوطنون قبل نحو أسبوعين.

البقية ص (١٣)

سنبقى على العهد

مرحلة جديدة ومسيرة مباركة

اليوم ... يبارك راعي المسيرة مسيرة الديمقراطية الخيرة في هذا البلد بخطاب العرش السامي الذي يلقيه جلالته في افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الثاني عشر إيذاناً بانطلاقة أعماله .

واليوم ... يعزز جلالة الحسين ثقته بأمته، ويعزز ثقة أمته وإيمانها بكل ما ارتضاه لها من إصرار على الديمقراطية لاعودة عنه ، والتزام بهذه المسيرة التي تجذرت وأصبحت حقيقة ... حقيقة تنبع من التزام جلالته الشخصي باستمرار دفقها، وإيمانه القوي بها .

ومنذ اليوم... وبعد أن يحدد جلالته معالم مسيرتنا للمرحلة القادمة بهدي المعهود وبعد بصيرته واستشرافه للمستقبل ... يتابع أردننا مسيرته بدفق متجدد في نبض حياته، ودماء جديدة من خيرة الخيرة التي اختارها شعبنا، ومن أصحاب الكفاءة والخبرة والاحساس العالي بالمسؤولية الذين شرفهم جلالته بالاسهام في تحمل أعباء مرحلة حساسة ودقيقة ومصيرية من عمر هذا الوطن وتاريخ هذه المنطقة .

فمنذ اليوم ينبري مجلس الامة الجديد للتصدي لمسؤولياته بجدارة، وحمل هموم الوطن والمواطن بجدية، سيما وأن المرحلة القادمة حبلى بالمسؤوليات الجسام، ومثقلة بهموم

البقية ص (١٢)

جولة كريستوفر تستهدف دفع المفاوضات السورية الاسرائيلية

امام الاصرار السوري على عدم اجراء جولة مفاوضات جديدة بهدف التفاوض فقط، واشكالية تحديد الهدف من المباحثات بين سوريا واسرائيل، فإن جولة وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر القادمة لمنطقة الشرق الاوسط تستهدف دفع عجلة السلام وخاصة بين سوريا واسرائيل بعد ان عجز الرئيس المصري حسني مبارك عن تقريب وجهات النظر بين الجانبين وخاصة بعد زيارته الاخيرة لدمشق التي جاءت فور انتهاء زيارته لواشنطن وارسال وزير خارجيته الى اسرائيل. وتشير التقارير الصحفية الى ان سوريا تريد من اسرائيل الاعلان المسبق عن استعداد اسرائيلي للانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة والغاء قرار الضم الخاص بالمرتفعات السورية بينما تريد اسرائيل من سوريا تحديد نوعية السلام الذي وتريد من سوريا القيام باجراءات عملية تؤدي الى التطبيع بين الجانبين من باب حسن النية وهذا ما ترفضه سوريا .

وارن كريستوفر

اقرأ في هذا العدد

انفاق المشاة ... مشاريع ريادية تنفذها امانة عمان الكبرى حفاظاً على ارواح المواطنين

ماذا احاط باجتماعات القيادات الفلسطينية في تونس؟

بدأت منذ نهاية الاسبوع الماضي اجتماعات هامة للقيادات الفلسطينية، حيث إحتضنت العاصمة التونسية سلسلة الاجتماعات التي تأتي في خضم التطورات الأخيرة حول اتفاق الحكم الذاتي الذي تجري التحضيرات والتفاوض بشأن تطبيقه، كما تأتي هذه الأجتماعات وسط أجواء من القلق بعد الكشف عن جواسيس لإسرائيل في صفوف العاملين في مكاتب المنظمة، إضافة الى الانتقادات التي تحيق بهذه الاجتماعات، والتي تشدد على تكريس الديمقراطية والعمل المؤسسي داخل أطر منظمة التحرير الفلسطينية.

فوسط تزايد القلق والحرج إثر اكتشاف من قيل أنهم جواسيس لحساب اسرائيل في مقر المنظمة أتت هذه الاجتماعات، لتأخذ أهمية خاصة كما وصفها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد أدى اكتشاف جاسوسين مزعومين في مقر المنظمة في تونس الى حدوث هزة في المنظمة، إذ شعر العديد من الفلسطينيين بالصدمة عندما سمعوا أن عدنان ياسين مساعد رئيس جهاز الأمن في المنظمة قد تم اعتقاله واتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

وذكر أن عدنان ياسين كان قد ساعد في بث رسائل الى جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) بواسطة أحد مشغلي اجهزة الاتصال اللاسلكية المدعو محمد صادق، كما ذكر أن خمسين شخصاً أخر قد اعتقلوا للاشتباه بعلاقتهم بالجاسوسين المذكورين، إلا أن مصادر المنظمة حاولت التقليل من شأن المسألة التي الحقت أضراراً جسيمة بالمعنويات الفلسطينية.

وكان رئيس جهاز الأمن في المنظمة قد أكد الأسبوع الماضي خبر اعتقال عدنان ياسين واصفاً اياه بأنه أحد المسؤولين غير البارزين في المنظمة، ولم يكن لديه اطلاع على المسائل الحساسة. ومنذ ذلك الحين التزمت مصادر المنظمة الصمت حيال هذه القضية.

غير أن مصادر المنظمة عادت مؤخراً

البقية ص (١٩)

يلتسين يتراجع عن موعد الانتخابات الرئاسية ويحتفظ لنفسه بالسلطة

يبدو أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين مصمم على الحصول على أكبر ما يمكن من المكاسب السياسية بعد سحقه الثورة البرلمانية الشهر الماضي، إذ من المتوقع أن يعلن عن مسودة دستور جديد الاسبوع القادم، حيث يحدد الفترة الأولى للبرلمان الجديد بعامين ، ويمهد السبيل لتعيين مجلس الشيوخ في المستقبل من قبل حكام الأقاليم الأقوياء .

وقد كشف مؤخراً عن نيته تأجيل الانتخابات الرئاسية التي خطط هو لاجرائها من قبل في شهر حزيران من العام القادم، وأعلن عن رغبته في أن يستمر في السلطة حتى عام ١٩٩٦ .

وما من شك في أن يلتسين سيحقق الفوز في أي انتخابات رئاسية يمكن أن تجري العام المقبل، ولكن من المعروف أيضاً أن عدداً من الأعضاء الأقوياء داخل الكرملين يعتقدون انه لا يحتاج الى تفويض شعبي أخر للحكم أكثر مما يملك الآن .

وكان يلتسين قد ألمح في وقت سابق الى احتمالات الغاء الانتخابات الرئاسية بعد القضاء على معارضيه في البرلمان السابق، لكنه قال أنذاك بأنه لن يتخذ هذا القرار، وأن البرلمان الجديد هو الذي يستطيع تقرير ذلك .

وعلى صعيد أخر فإن حزب الرئيس يلتسين، أو ما يسمونه حزب «خيار روسيا» لم يستطع حتى اليوم الحصول على النسبة اللازمة من التوقيعات للتسجيل في قائمة الأحزاب التي ستخوض معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة، ويبدو أن حزبه لا زال بحاجة الى عشرة الاف

البقية ص (١٩)

تحت المجهر

انتخبنا.. والله أعلم!!

محمد جهاد الشريدة

«اللهم إني لا أسألك رد القضاء، ولكني أسألك اللطف به»

كنت حينما أقرأ في الصحف ومن خلال الملصقات على الجدران واليافطات المعلقة في الساحات والشوارع والتي كان في بعضها من المعاني ما يغطي مساحات أكبر من تلك التي تستطيع عقول بعض المرشحين تصورها، كنت أردد الدعاء، وأنا أقول لنفسي بأن مشكلة بلدنا لا تكمن فقط في ممارسات بعض أولئك الذين لم يأخذوا قسطاً من العلم والمعرفه لا ينحصر دورهم في ممارسة كل أمر بسيط في الحياة، بل ان مشكلة المشاكل في بلدنا تكمن أولاً وقبل كل شيء في طريقة تفكير وممارسات بعض أولئك الذين أوتوا من العلم والرزق نصيباً وافراً، فهم الذين يخدعون أنفسهم، ويخدعون الآخرين وهم الذين بالتالي يعيقون الحركة ويلحقون الضرر بالتجربة الديمقراطية من خلال ما يقولون وما يفعلون.

إننا وقد انتهينا من الحديث عن من هو جدير بالثقه ومن هو غير جدير بها، وأوصلنا ممثلينا الذين أوكلنا لهم مهمة النيابة عنا في الحديث عن واقعنا ورسم آفاق مستقبلنا، فإن علينا ومنذ اليوم مراقبة كل ما يقوله هؤلاء النواب وما سيفعلونه من أجل توجيههم وتصحيح مساراتهم وإمدادهم بما يلزمهم من المعلومات عن واقعنا وتطلعاتنا. وعلينا أن لا ننتظر أياً منهم حتى ينزلق في الهاويه كبعض أولئك الذين كان همهم تحقيق المكاسب الخاصة على حساب مصلحة الوطن.

علينا أن نعينهم وأن نكون معهم لا عليهم في حالة أن يلتزموا بما يخدم الوطن وعلينا أن نقف في وجه من تسول له نفسه الإنحراف عن مصلحة الوطن ليرتمي في أحضان الأنانية الكريهة.

اعضاء جدد في حزب العهد





عمان – العهد

تم في حزب العهد الاسبوع الماضي الاعلان عن انضمام السادة احمد ضيعان النعانعة والمحامي محمد الشوابكة وواصف المومني ويعقوب هلال وصالح الطيب ويوسف الترك وعبد الكريم العابد بشكل رسمي الى حزب العهد بعد ان كانوا اعضاء سابقين في الحزب العربي الوطني الديمقراطي.

وجاء هذا الانضمام اثر اجتماعات عقدت بين الاعضاء الجدد واعضاء من المكتب التنفيذي للحزب.

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف ٨٢٣٩٠٣- ٨٢٣٩٠٢ - فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني وافراز الكتروني الإبداع

وابوري رايح وابوري جاي !!

بالقلم العريض

● بسام البطاينة

لم نكن نتوقع باي حال من الاحوال ان يتكرم علينا ويجود الاحباب والاصحاب في مجلس الامن الدولي بقرار (فكفكة) الحصار المفروض ظلما وزورا وبهتانا على شعب العراق ، لاننا وببساطة متناهية ، نعلم علم اليقين ، بان الحصار باق والاجل سيبقى غير مسمى ، الا في اجندة العم كلينتون ومن والاه !!

فعلى الرغم من تاكيدات لجان التفتيش الدولية التي هرعت الى العراق ، تصول وتجول ، تبحث وتنقب ، حتى في اشياء بعيدة كل البعد عن طبيعة مهامها .. وخاصة تاكيدات المستر (ايكوس) ، بان العراق قد التزم بقرارات مجلس الامن الدولي ، وكشف عن كل اوراقه وحتى عوراته ، الا ان هذه التاكيدات تبقى في العرف الانجلو-امريكو غير ذات قيمة ، ما دامت الاهداف بعيدة الامد ، لم تتحقق جراء فرض الحصار .

فلا يخفى على احد ان امريكا تسعى جاهدة الى ان يبقى العراق يقف موقف المتفرج ازاء كل ما يجري حوله من تطورات ، وان لا يكون له ادنى دور في العملية السلمية ، وان لا يكون له حول ولا قوة في مجال لعب دور مؤثر وفعال على اي طرف ، او حتى مد يده الى الجارة اللدودة « ايران » ، التي تم ابعادها الى حد التغييب عن خريطة ما يدور وما يجري .

والعراق الذي دفع ثمنا باهظا لغزوه الكويت ، تمثل في الجوع والموت ، وتدمير بنيته الاقتصادية سيبقى يدفع ثمن هذه الجريرة ، وستبقى عصا مجلس الامن الغليظة تلوح فيها بوجهه ، حتى ولو اعلنت قيادته السياسية التزامها الحرفي واستعدادها لفتح حتى الملاجيء ودور الحضانة او مصانع الحليب امام لجان التفتيش .. فالطبخة التي تعد لها امريكا وبريطانيا وسواهما لم تنضج بعد .. ولما (تستوي) اعلموا بان الحصار سيرفع عن العراق !!

ما يتم الاعداد له خلف الكواليس ، لا احد يستطيع فك رموزه .. فالتخمينات ما عادت تجدي نفعا في اتخاذ المواقف .. ودليلنا ان العراق الذي اعلن تاييده لمفاوضات السلام (اذا) حققت للعرب السلام الشامل والعادل .. في محاولة منه للرد على ان موقفه السلبي تجاه هذه المفاوضات يلعب اكبر الاثر في عدم رفع الحصار .. لم يساعد قيد انملة في تحريك المؤشر تجاه بناء موقف دولي ايجابي !! وكذلك تركيا التي حاولت اللعب على المكشوف، فكان ان عادت الى مقعدها تهدد وتتوعد تارة باسم الاكراد وتارة اخرى باسم مشكلة المياه !!

يمكنا القول والحال كذلك .. ان لجان التفتيش ستبقى (رايحة – جاية) من والى العراق ، تبتسم لكاميرات التلفزة، وتطلق تصريحات الاطمئنان .. والنتيجة ستكون كما هي عليه الان .. فالطبخة يا سادة ، كما قلنا ، لم تنضج لغاية الان .. والحصار هو امريكي (قح) يرتدي ثوب الامم المتحدة !!

المال العام وخدمة المصالح الشخصية

عمان – العهد

بين ايدينا وثيقة تشير الى كيفية التلاعب بالمال العام (مال البلديات) واستثماره للمصلحة الشخصية وخدمة الاغراض المختلفة

المذكور في هذه الوثيقة شغل المناصب التالية :

– رئيس بلدية لمدة طويلة

– صاحب معالي فقد تسلم احدى الوزارات

– وهو الان ...

نعتذر من شطب الاسم لاننا لا نريد ان ندخل في باب التشهير ، لان هذه حالة بسيطة من الاف الحالات الدسمة .

OF JORDAN … Audit Bureau … Amman

اشارة الى محضر الاجتماع المؤرخ في ١٩٩٢/٩/١٢ والذي ... في مكتب المدير العالي في بلدية ... بخصوص الاستيضاحات المتعلقة بالصرف ... الاعياد والاحتفالات وبعد دراسة تلك الاستيضاحات ارجو ان تتم متابعة تحصيل المبالغ التي اعتبرت صرفيات خاصة على نفقة السيد رئيس البلدية وهي :

أ- اجور رسوم المكالمات الهاتفية الخاصة بمنزل ... والبالغة (٨١٠ر٤٠٨٢) دينارا .

ب- اجور البرقيات والبالغة (١٠٩) دينار و (٨١٠) فلسا .

ج- طباعة كروت معايدة باسمه ... (٣٩١) دينار و(٥٠٠) فلسا .

... راجيا متابعة تحصيل تلك المبالغ بالطرق القانونية واعلامي ... الاستيضاحات التالية منتهية ما عدا الاستيضاح رقم (٨٩/١٣٦ م) ... الاستيضاحات الواردة في محضر الاجتماع اعلاه اضافة الى الاستيضاح رقم (٩٠/١٢١٧)

واقبلوا الاحترام ...

هدية وليست رشوة

احدهم خطيب جمعة مفوه فشل فشلاً ذريعاً لا يحسد عليه، حديثه في العدل والانصاف لكنه نجح في حصد عدد من الغنائم خلال وجوده في المجلس النيابي السابق خط باص.. الخ والأهم من ذلك انه ذهب للحصول على احدى الغنائم من احد معارفه في احدى الوزارات، وقبل أن يطرح عليه السلام اهداه زجاجة عطر قيمتها حوالي خمسين ديناراً

– هدية وليست رشوة –

تلفون البلدية مراقب !!

به الى سعادة رئيس البلدية !؟!



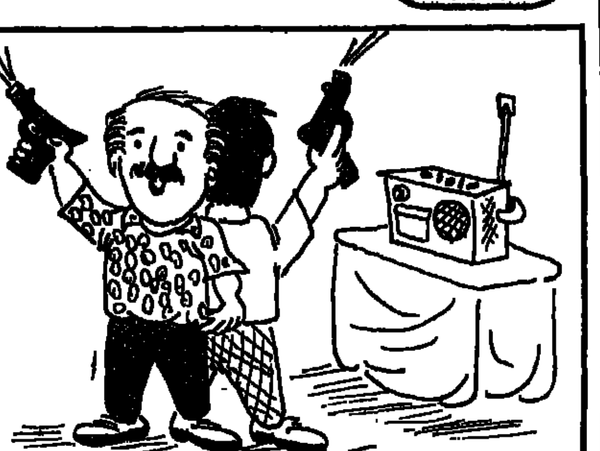
اخر الانباء القادمة من بلدية اربد ان التلفون الموجود في احد مكاتبها في احدى المناطق التابعة لها ، موضوع تحت المراقبة .

اما السبب ، فيعود الى ان احد الموظفين اعتاد ازعاج خلق الله .. وخاصة الاناث .. فلما كثرت المعاكسات وطفح الكيل ..تمت عملية المراقبة ، وتمت على اثرها عملية تتبع اثر المعاكسات ، التي حطت الرحال على رقم الهاتف المشار اليه !!

ترى .. ماذا سيكون مصير الموظف المتصابي ؟ سؤال نتوجه

البث المباشر

يشجع على اطلاق الاعيرة النارية




الفاصل الغنائي الذي تشدو به الاذاعة الاردنية على لسان المطربة سميرة توفيق وخاصة خلال برنامج البث المباشر يدعو الى اطلاق الاعيرة النارية في الاعراس فتقول سميرة توفيق في احدى اغنياتها :

علوا دبكتكم علوها
علوها بفرود وموزر
ورجعت لينا الاصايل !!

وهذا يشجع على اطلاق الاعيرة النارية بفرود وموزر !!

الموزر لمن لا يعرف : نوع من انواع الاسلحة !! ويا عيني على هيك اغاني ثورجية !!

للعلم فقط !!

هناك بعض سائقي سيارات التكسي والتي تم استئجارها من قبل المرشحين ابان الانتخابات الاخيرة ، مما زالوا يستخدمون البنزين الذي تم صرفه لهذه التكسيات .

وهل تدرون كيف ؟!

الحكاية ببساطة ان بعض السواقين كانوا متفقين مع اكثر من مرشح ، تارة ينقلون مناصري هذا المرشح ، وتارة ينقلون مناصري ذاك ، وبالتالي فانهم كانوا يكتسبون البنزين من الطرفين .

وللعلم فقط ، بعض السائقين ذهب ابعد من ذلك ، حيث لم يستخدم سيارته ابدا .. ومنحته ومنافيه ، وكل التمنيات ومعشر (الشوفيرية) بالف خير !!

مقالة تسقط مرشحاً

قيل لنا ان مقالة احد الصحفيين المشهود لهم بالصدق والجرأة والوطنية ، قد اسقطت احد المرشحين .

ولما سألنا كيف ..قالوا لنا ، ان المقالة اياها التي هاجمت ذلك المرشح المثّان ، قد تم تصويرها وتوزيعها على الناخبين الذين لم يكذبوا خبرا ، خاصة وان العورات قد انكشفت ، والمزاودات قد فضحت ، .. وكانت النتيجة السقوط لصاحبنا .. ويحيا الشرفاء الانقياء

لا نشاهد التلفزيون الاردني !!

تفاجأ العاملون في دائرة البرامج في التلفزيون الاردني ، بسؤال محدد ينبغي الاجابة عليه (بنعم او لا) ، والسؤال هو :هل تشاهد التلفزيون الاردني ؟

الاجابات في معظمها كانت تدور في حلقة (لا) !! الامر الذي ادهش الذين قاموا بتوجيه السؤال !!

ونحن بدورنا نتساءل ، اذا كان معدو البرامج وموظفو التلفزيون انفسهم لا يشاهدون ما يعدونه على شاشة تلفزيوننا العزيز .. فلماذا نلوم المواطن اذا رفع صوته وقال (لا) .. خاصة وان البرامج ما زالت لا ترقى الى المستوى المطلوب، وما زالت لغاية الان بعيدة كل البعد عن اهتمام المواطن ، ولا تعالج باي شكل من الاشكال ما يعانيه ..

اصحوا يا جماعة التلفزيون!!

ما الذي جرى في انتخابات محافظة البلقاء

«هل اللي بالقدر أطلعته المغرفة؟»

المتمرسون بالالعاب الانتخابية عاشوا احلامهم الوردية ولم يتخذوا التدابير اللازمة لانجاح أنفسهم

بعد الذي حدث... هل يتكاتف اهل السلط ويتناصرون ويتماسكون لخدمة مدينتهم؟

بقلم: الدكتور هاني العمد

عندما أعلن عن أن الانتخابات للمجلس النيابي الثاني عشر ستجري في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني، بدأت استعدادات المرشحين لخوض المعركة الانتخابية، وذلك عندما أعلنوا عن رضاهم أو عدم رضاهم عن مبدأ الصوت الواحد. عندما بدأت الدواوين تشهد المؤيدين، مجاملين أو غير مجاملين، يتوافدون على المرشحين، فما كان من هؤلاء المرشحين الا أن بدأوا يقومون بالواجب، فقدمت الحلويات والماكولات، والشاي والقهوة.. ونصبت بيوت الشعر واصطفت الكراسي لاستقبال المؤيدين والداعين الى الله أن ينصر المرشح نصرا مؤزراً مبينا. وفي هذه الاثناء بدأ عمل الطابعين والكاتبين وراحت اليافطات تعلق، والبرامج تعلن، والسير الذاتية تدبج. وهنا بدأ الناس ينشغلون بهذا الحدث المهم، ويتناولون في أحاديثهم هذا المرشح أو ذاك، فيحللون ويحرمون، ويرفعون ويبجلون، أو يحطون ويدمرون.

والذي لا شك فيه هو أن المحصلة للانتخابات النيابية في محافظة البلقاء كانت متوقعة للأسباب التالية:

اقرار مبدأ الصوت الواحد، واغلاق أطراف المحافظة على مرشحيها، وكثرة المرشحين، وتفتت العشائر، وقلة نسبة المقترعين في القصبة وعدم قدرة المرشحين على معرفة ميول الناخبين، واضطراب هذه الميول وتذبذبها بين عشية وضحاها والفشل في التخطيط السليم، وركون بعض النواب الى الأمجاد السابقة واعتبارها شفيعة لهم يوم الفصل، ضاربين صفحا بالمتغيرات التي حدثت في مواقفهم، غير مقدرين او دارسين لميول الناخبين أو مواقفهم منهم، ومن ثم قيام الجماهير باحصاء الأخطاء والمآخذ عليهم بحق أو بدون حق.

وما من شك في أنه عندما أقر مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد، بدأ كل فرد في البلقاء وغير البلقاء يحسب حسبته بطريقته الخاصة، دون النظر الى أبعاد هذا القرار الجديد وربما تصور بعض المرشحين أن ألفاً أو ألفين من الأصوات يمكن أن توصله الى المجلس النيابي.

والحقيقة أن حسابات المرشحين كانت بعيدة عن الواقع فضلا عن الاحلام. فكثير منهم تصور أن عشيرته وحدها يمكن أن ترد النقا وتوصله الى المجلس، على اعتبار أن ثمة عدداً كبيراً من المرشحين، فالمترض ان عملية حسابية بسيطة اساسها القسمة التي يمكن ان يقوم بها ابنه، ستجلب له ثلاثة الاف صوت، من عشيرته ومن فراطة العشائر الأخرى.

ولذلك نام ليله الطويل، ولكن هذه الحسبة سرعان ما اتضح الخطأ فيها، فابن عمه أو ابن خاله أو ابن أخته أو ابن جاره، اعتبر نفسه أنه الأحق من غيره بالذهاب الى المجلس النيابي. وما لبث المدمنون على المشيخة أن تحركوا للدفاع عن حقوقهم.

وهكذا بدأت العشيرة الواحدة تتفتت الى وحدات صغيرة، كان اساسها الافخاذ أو اللفوفات، وعلى الرغم من قيام عدد من العقلاء لمحاولات التقريب وجهات النظر وحل الخلافات واجراء المصالحة، الا ان عدداً منهم قد فشل في هذه المهمة، فادار ظهره ومضى يفكر في اعطاء صوته لمن يستحقه خارج العشيرة المقسومة على نفسها.

وهكذا كثر عدد المرشحين. والواقع أن الأهداف العشائرية لهؤلاء السادة لم تكن معلنة، وانما أعلنوا عن برامجهم العامة التي اختفت العشائرية والاقليمية منها تماما، وربما ادعى بعض هؤلاء توجهات يمكن اظهار زيفها وكذبها عندما يظهر لنا أن النظرة العشائرية الضيقة كانت وراءها. أما المواقف غير المعلنة في اليافطات، فكانت أحاديثها تدور في المضافات واللقاءات، وكان المرشح يدافع عنها دفاعاً حاراً، متهماً الآخرين بأنهم معتدون، وأنهم لم يسألوه ولم يراعوا خاطره. وقد يكون الدافع لذلك أحداث بسيطة قديمة جديدة كان يكون أحدهم لم يمش في جنازة أحد المتوفين، أو أنه لم يزره في أفراحه، أو انه مر به دون أن يسلم السلام المطلوب، أو أنه لم يستقبله في بيته، أو أنه وعد بأن يساعده في ايجاد وظيفة لابنه أو بنته ولم ينفذ وعده...

وعلينا الاعتراف بأن عملية الصوت الواحد تجربة جديدة جداً على الأردنيين. ولذلك اضطربت التوقعات، واختلفت المقاييس ، ولم يعد بامكان المرشح او جهاز حاسوبه أن يتوقع أو يحسب الحسابات الدقيقة أو شبه الدقيقة. اذ كان الناخب محتاراً بهذا الصوت الوحيد الفريد... لمن يعطيه! هل يعطيه لمن قدم له خدمة؟ أو يعطيه لابن عشيرته أو جلدته أو حارته أو نسيبه أو قريبه أو صديقه الحميم؟؟

وقد شكلت هذه التساؤلات عند بعض الناخبين علامات استفهام كبيرة لم يتمكنوا من الاجابة عنها أو معرفة أبعادها. فقد كان الناخب فيما مضى ينتخب من يؤيده مباشرة، ثم يوزع بقية أصواته على الخمسة أو الأربعة أو الثلاثة الآخرين، ليخرج وهو راض عن فعلته، وأستطيع التاكيد أن هناك كثيرا من الناخبين ممن غيّروا النظر الى المرشحين، وربما غيّر بعضهم اسم مرشحه وهو واقف على صندوق الاقتراع.

ومن يستعرض نسبة المقترعين في المحافظة يلاحظ أنها لم تتجاوز ٥٦٪ باي حال من الأحوال وهذه النسبة تتراوح من قرية الى قرية ومن مدينة الى مدينة ومن منطقة الى منطقة.

فقد تاكد أن نسبة الاقتراع في بعض المناطق قد بلغ أكثر من ٩٠٪ في حين لم تتجاوز نسبة من اقترع من أهل القصبة (السلط) أكثر من ٣٤٪. ويظهر لي أن سبب ارتفاع نسبة الاقتراع في بعض الأماكن هو انتصار الناخبين لمرشحيهم. في حين كان سبب انخفاض نسبة بعض الأماكن كالسلط مثلا هو: عدم القناعة بمبدأ الصوت الواحد أو الاحتجاج الصامت على عدد المرشحين أو خوفاً من احراج نفسه أمام الاطراف العشائرية التي دفعت باكثر من مرشح واحد، وقد يكون السبب التعقيدات الادارية التي رافقت التسجيل وصرف البطاقة ثم قيام بعض ذوي المرشحين باخذ البطاقات ومن ثم توزيعها، مما جعل الناس يشعرون بالامتعاض فافترضوا فرضيات ما أنزل الله بها من سلطان.

والصحيح أن وراء ارتفاع نسبة الاقتراع في الأطراف، أسباباً كان من أهمها الشعور العام بضرورة اقناع السلطية بان سلطهم ليست أم المبادرات وليست أم الرجال... وأن الأطراف اذا توحدت، فانها تتفوق، وأن الاتحاد يمكن أن يخلق القوة التي ستزاحم بمناكب عريضة من يظنون أنهم الأقوياء. وما من شك في أن هذا الموقف قد جمع الناس خارج المحافظة وألّبهم على المدينة وعلى مرشحيها.

وأكاد أقطع بأن الأطراف خارج السلط قد أدركوا قبل غيرهم معنى الصوت الواحد وأبعاده ومراميه، وكان فيهم العقلاء والكبار وأهل الشور والراي. فاغلقوا مناطقهم على مرشحيهم اغلاقاً محكماً، بحيث لم يسمحوا للمرشحين الآخرين باختراق حدودهم. وربما شعروا لأول مرة منذ سنوات أن اغلاقهم هذا سيمنحهم الاستقلال التام للولاية الجغرافية.

وكان من نتيجة هذا الاستقلال أن قاموا بوضع الحواجز أمام أي مرشح من خارج المنطقة، قد يفكر في زيارتهم طالبا منهم التأييد، وهكذا تمكنوا من اتقان اللعبة الانتخابية وقرروا اتخاذ التدابير الضرورية بهذا الشأن في ضوء المعطيات الجديدة. في حين لم يدرك المتمرسون بالألعاب الانتخابية هذا الأمر فعاشوا في الأحلام الوردية حتى حدث ما حدث.

وعلينا الاعتراف بان عددا كبيرا من المرشحين (الكبار) الذين حازوا فيما مضى على نسبة عالية من الأصوات لم يدركوا حقائق الأمور، فابتعدوا عن التخطيط السليم، وظنوا أن حصونهم مانعة لهم. أضف الى ذلك أنهم لم يدركوا عمق المعطيات الجديدة والمحددات الجديدة. كما فاتهم أن من طبيعة بعض المدن ولا سيما السلط عدم الرغبة في تكرار الوجوه فالناس تمل الوجوه المالوفة لديها. كما يحب الناس التغيير والتجريب لاعتبارات كثيرة أهمها طغيان المصلحة الشخصية والذاتية.

والحقيقة الواضحة وضوح الشمس أن السلط قد خسرت موقعها ومركزها في هذه الانتخابات. فقد تكرست فيها التفرقة بين أفراد العشيرة الواحدة، واستقوت عليها الأطراف استقواء لم يحدث من قبل. لذلك، فان على أهل المدينة أن يفكروا جدياً جدياً بضرورة المصالحة، وجمع الأطراف المختلفة في العشيرة الواحدة. كما أود أن أدعو الى احياء فكرة الوحدات الجماعية الكبيرة، والتحالفات والمجموعات التي يمود تاريخها الى أيام الأيوبيين. فالتحالفات هذه ليست فكرة جديدة وليست حزبية بمقدار ما هي تحالفات عشائرية وروابط مصالح.

وفي ذلك تعميق للتاريخ الثقافي والاجتماعي للمدينة. وقد أظهرت هذه التحالفات فيما مضى نتائج نفسية واجتماعية مريحة. هذا الى جانب أن طبيعة السلط بجبالها ووديانها تحتم على أهل المدينة التكاتف والتماسك والتناصر خدمة لمستقبل المدينة وتطلعاتها وآمالها.

وأخيراً، فان من يقرأ في تركيبة النواب الذين نجحوا في المحافظة يلاحظ أنها ممثلة الى حدّ ما للمحافظة بقصبتها وأطرافها. ولكن الى أي مدى يمكن أن يكون هؤلاء النواب في مستوى التعاون الجماعي فيما بينهم خدمة للمحافظة. وهل سيكون في مكنة هؤلاء السادة نبذ الاختلافات العقائدية والاقليمية وطرحها جانباً من أجل تمثيل المحافظة أحسن تمثيل في المجلس، وأمام الله والناس، أم أن اليساري سيذهب ناحية اليسار واليميني سيذهب ناحية اليمين والوسطي سيراوح مكانه، لتبدأ المحافظة في حسبة العيوب وتعداد المآخذ والمثالب!!!

أخشى أن تصبح المحافظة هي الخاسر الوحيد، وليس فقط الـ ٣٩ مرشحا الذين سينامون ليال شتائية طويلة بعد أن خاض بعضهم معركة كان يدرك تماما قبل غيره أنه سيكون فيها خاسراً، على الرغم من قوة سلاحه وتأييد رجاله وارتفاع صوته وجمال خطوط يافطاته.

أما اذا خسرت المحافظة الرهان على رجالها فستظل تردد دونما خجل: «اللي بالقدر أطلعته المغرفة».



● زياد الرباعي

ادارة وتخطيط وازمة سير

رغم الهموم الكثيرة التي تشغل بال المواطنين تبرز وتظهر وعلى مرأى من الجميع ومسمع من المسؤولين مشكلة " ازمة السير او " ازمة الركوب " فالصفوف الطويلة تستمر لساعات ... !فالموظف والطالب وكافة عباد الله الذين لا يملكون سيارات يقضون الجزء الكبير من يومهم للوصول الى مكان عملهم رغم ان المسافة تحتاج الى مدة زمنية قصيرة .

وزارة الداخلية ولجان السير والبلديات وكل من له علاقة مسؤولون مسؤولية جماعية عن تامين وسائل النقل ومعالجة هذه المشكلة التي تؤرق الجميع ، فاعطاء خطوط جديدة سيخلق ازمة سير مضاعفة حسب ادعاء بعض المسؤولين ، ولكن الاستغنا عن السيارات الصغيرة ، واستبدالها بباصات ركوب متوسطة سيعالج الامر ، وتسيير الوسائط الكبيرة على الخطوط البعيدة ، وتحويل الخطوط من اتجاه الى اخر بديناميكية معينة يساهم في الحد من المشكلة .

في الدراسات الديمغرافية (السكانية) يتوجب اعطاء معلومات كافية عن المستقبل السكاني لكل منطقة لمراعاة العملية التخطيطية وحاجة المنطقة من الطرق واتساعها ، والجسور ، والمساكن والسيارات ...الخ فان كنا قد تعرضنا لموجات كثيرة وغير متوقعة من الهجرات ، ادت الى ارباك عملية التخطيط واحدث الازمات في مختلف شؤون الحياة ، فان الامر يدعونا الى ايجاد الحلول الممكنة والسريعة لانقاذ المواطن من المعاناة اليومية التي يصادفها بكافة مرافق الحياة ، وهذه مسؤولية الوزارات مجتمعة .

فنحن بحاجة الى حسن ادارة وكفاءة تخطيط ، وبهمة المخلصين نستطيع انقاذ الناس من انتظارهم تحت المطر ، او التصبب عرقا من شدة الحر في مواقف السيارات ، وعلى الطرقات وامام الدوائر الحكومية .

دعوة

الى السادة الوزراء والسادة اعضاء مجلسي النواب والاعيان ، ما رايكم ان تقوموا بجولة ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا ، والواحدة والثانية ظهرا على مجمع سفريات العبدلي القريب من قبة البرلمان لتروا الحقيقة على ارض الواقع .. فسترون الالاف من عباد الله يقضون ساعات طويلة في انتظار المجدول الذي يستغرق وقتا طويلا حتى يصل .

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء .

اربع كتل برلمانية تحت قبة البرلمان :

حزب العهد وقوى وطنية يشكلون جبهة العمل الوطني

الليبراليون واليسار يشكلون التجمع النيابي الديمقراطي

ائتلاف حزبي يفرز الجبهة الوطنية

كتلة مستقلة لحزب جبهة العمل الاسلامي

تمخضت المشاورات التي اجريت بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات النيابية لمجلس النواب عن تشكيل اربع كتل برلمانية ...

جمعة د. هاشم الدباس ، فوزي الطعيمة

ومن المتوقع ان يصل اعضاء هذه الكتلة الى ... واعلن مساء اول امس عن تشكيل كتلة برلمانية باسم التجمع النيابي الديمقراطي وتضم السادة :

البرلمانية من اعضائه الفائزين بالانتخابات النيابية اضافة الى الاثنين من المستقلين وتضم السادة :

... من المستقلين الى هذه الكتل خلال الاسبوع الاول من عمر المجلس الثاني عشر.

اجابة شافية

البعض وخاصة قوى المعارضة تقول:

ان هذا المجلس جاء لتمرير السلام والموافقة على اي اتفاقية سلام؟

الاجابة جاءت على لسان احد النواب من القوى الوطنية:

نحن مع السلام ضمن ثوابتنا المعلنة وان تمرير اي اتفاقية تخلو من هذه الثوابت فنحن نريد عودة الاراضي الاردنية المحتلة كاملة، ونريد حقنا في المياه، وكافة حقوقنا، وفوق ذلك نريد حلاً يرضي جميع الاطراف وخاصة نحن في الاردن بخصوص مشكلة اللاجئين والنازحين، وحتى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي رغم انه شأن فلسطيني داخلي نحترمه لكن يهمنا ان لا يؤثر علينا ولا يمسنا كدولة مستقلة ذات سيادة ولنا ارتباط تاريخي وجغرافي واجتماعي...الخ مع الفلسطينيين.

الاحزاب الوطنية .. والقضايا القومية

بقلم : زياد الاذنيبات

اذا كانت الاحزاب القومية قد رفعت شعارات قومية في مقابل الشعارات القطرية التي رفعتها الاحزاب الوطنية ، فهل هذا يعني تخلي الاحزاب القومية عن السعي لتحقيق الشعارات القطرية ام ان هذا يعني عدم السعي من جانب الاحزاب القطرية لتحقيق الاهداف القومية؟ وهل يعني ذلك تضارباً في الآراء او تضاداً، ام ان دوائر اهتمام كل حزب حسب نظرته للأمور المنطلقة من واقع التقدير الذاتي والموضوعي للامكانيات المتاحة في تحقيق الشعار المرفوع هي التي حددت ضيق او اتساع دائرة الاهتمام؟!

ان الأحزاب القومية ليست ضد طرح القضايا الوطنية والقطرية بما لا يتناقض مع الطرح القومي مثل طرح قضايا الوحدة الوطنية وقضية الديمقراطية وضمان الحريات العامة كحرية التفكير والتعبير والمعتقد وقضية تداول السلطة والتربية الوطنية ومشكلة التخلف ومشكلة التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وقضية العدالة وتوزيع الثروة وقضية الامية وقضية الهوية الثقافية العربية الإسلامية وغير ذلك الكثير من القضايا والمشاكل القطرية .

والاحزاب الوطنية ليست ضد تحقيق الوحدة العربية وحل مشكلة التجزئة، ولا ضد التحرير للبلاد العربية المحتلة بدءاً من فلسطين وانتهاء بالصومال وكذلك ليست ضد تحرير الأرض والإنسان والثروة العربية واطلاق الحريات العامة والديمقراطية في ارجاء الوطن العربي وكذلك ليست ضد قضية التنمية الشاملة ومحاربة الرجعية والتخلف والتعليم ونقل التكنولوجيا وتوطينها .

الا ان الفرق بين طروحات الاحزاب تكمن في فلسفة الاولويات المطروحة ضمن منظلة امكانيات تحقيق الشعار المرفوع او عدم القدرة على تحقيقه، وبالتالي فإن محاولة اثارة اي نوع من الفروقات بين هذه الاحزاب امر جزئي ولا مبرر له لانه ليس هناك اي نوع من التضارب في اهداف كلا النوعين من الاحزاب والدليل عدم نكران اي حزب لشعار مرفوع من الحزب الاخر، وقد تضيق حلقات الاهتمام وقد تتسع وذلك ضمن الإمكانيات والرؤى التي تستدعي رفد الحل والخلاص من اجل خير الامة جمعاء .

ونعرف جميعاً ان هناك عوائق امام انطلاق كلا النوعين من الاحزاب يمكن ان تشمل ما يلي:

١. غياب الديمقراطية الشعبية .
٢. اسرائيل والدول الاستعمارية الكبرى.
٣. التباين والتنوع الأيدولوجي بين انظمة الحكم العربية .
٤ - التباين في آراء الاقطار العربية.
٥ - التباين في الوعي لأهمية الاهداف المرفوعة.
٦. تنوع القاعدة الثقافية والإجتماعية لكل قطر.
٧. ازمة الثقة بين الشعب والحكومات .
٨. ازمة الثقة بين الحكام العرب.
٩. ازمة الزعامة لقيادة الأمة العربية .
١٠. الاحداث التاريخية كحرب الخليج وما افرزته من حالة انطواء قطري.
١١. سيادة نظم الحكم اللاديمقراطية والإستبدادية.
١٢. عدم تداول السلطة عن طريق الشعب .

وهذه الأمور مجتمعة وغيرها اطالت امد تحقيق الاهداف ومن ضمنها الوحدة العربية كهدف نسعى له جميعاً وبالتالي فلا بد الان من وضع آليات لتنفيذ الاهداف القومية ومن ضمن هذه الآليات :

١. سيادة الديمقراطية كمدخل حياة الشعب في جميع مجالات الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية .
٢. الايمان بقاعدة تداول السلطة في الحكم عن طريق الانتخاب.
٣. التوعية بأهمية الوحدة والعمل القومي المشترك .
٤. الخيار العسكري وهو خيار مرفوض.
٥. توحيد المصالح والاستثمارات العربية .
٦. زيادة التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول العربية .
٧. ... الوحدة العربية ... مفاهيمها في مناهج التربية الوطنية لتذليل عوائق الوحدة واختصار زمن تحقيق الوحدة.

ليس هناك حزب وطني ضد الوحدة العربية او الاسلامية او ضد الحرية او الديمقراطية ولكن كما قلنا هناك معوقات كثيرة وكبيرة لقيام وتحقيق هذه الاهداف.

وليس هناك حزب قومي مهما كانت شعاراته ضد تحقيق الاصلاح الداخلي والسير نحو تحقيق الاهداف المرفوعة من قبل الاحزاب القطرية وذلك من اجل خير وصلاح امر المواطنين.

ونصل الى نتيجة بان عدم رفع الشعار مرحلياً لا يعني اهماله او عدم الرغبة في تحقيقه ولكن تحديد الاهداف مرحلياً قد يكون مقدمة نحو الاهداف الكبرى.

ليس هناك عربي واحد سواء كان مسلماً ام مسيحياً من لا يحلم بدولة كبيرة وقوية لها وزنها المؤثر في العالم بحيث يفتخر هذا الانسان بدولته الموحدة على شكل الولايات العربية المتحدة تستطيع ان تحرر ما سلب من ارضنا وان تعيد كرامتنا وحقوقنا في الماء والهواء والنفط والحرية المسلوبة .

نعي فاضل

الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب يتقدمون من آل العروطي الكرام بأحر التعازي لوفاة فقيدهم المرحوم :

محمد احمد الضمور عاصي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضلة

الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب يتقدمون من آل ... الكرام بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة :

وضحى فارس ...

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

انتخاب رئيس مجلس النواب بعد اكتمال الكتل البرلمانية

الكتل البرلمانية بين الرفض والتأييد للدمج بين الصفتين الوزارية والنيابية

الكتلة الوطنية والمستقلون يحددون مصير الجولة الأولى وكتلة المرشح الخاسر ستحدد ... من هو الرئيس؟

ثلاث كتل برلمانية شكلت مؤخراً تتساوى في عدد اعضائها وتتساوى فرص مرشحيها في الفوز برئاسة مجلس النواب ...

طاهر المصري

د. عبد الله الكايد

من هو الرئيس القادم ؟

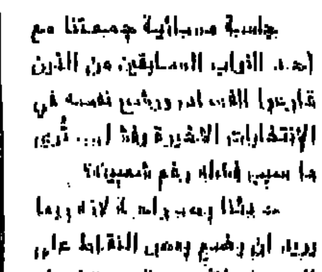
اما غياب مرشح جبهة العمل الوطني عن الجولة الثانية فسيدفع عدداً من المستقلين واعضاء الكتل الاخرى وخاصة اذا صوتت اصوات اعضائها لصالح الدكتور عبد الله الكايد ...

... الكايد مرشح جبهة العمل الاسلامي ومرشح جبهة العمل الوطني الذي لم يعلن اسمه رسمياً وطاهر المصري مرشح الكتلة الديمقراطية التقدمية، فخلال الجولة الاولى من انتخاب الرئيس سيحدد المستقلون واعضاء الجبهة الوطنية الاحادية هوية الرئيسين اللذين سيتنافسان على الرئاسة في الجولة الثانية التي سيكون الطرف الرئيسي فيها النائب طاهر المصري المدعوم من كتلة وبعض المستقلين ...

مفاجآت، إذن فالمستقلون واعضاء الكتلة الوطنية سيحددون مصير الجولة الاولى بينما كتلة الخاسر في الجولة الاولى ستحدد من هو رئيس المجلس؟ ولكن الكواليس والاتفاقات الجانبية واللحظة الاخيرة قد تحدد غير ذلك.

حوار مع نائب سابق

كافحت لكني فشلت!





جلسة مسائية جمعتنا مع احد النواب السابقين من الذين قارعوا الفساد ورشح نفسه في الانتخابات الاخيرة ...

سبب فشل البعض في الانتخابات الاخيرة

انفق المليون وسن على الجميع

احدهم انفق ما يزيد عن مليون دينار هبة وعطايا وولائم ... لكنه فشل ... حتى انه امتنع ان يخرج من بيته ... كم انفقت ونلت
الحمد لله لقد فشل وما نجح!!

انكشف لدى ابناء عشيرته

تلاعب كثيراً في التبرعات وخاصة ... ١٩٩٣م ...

النص الكامل لميثاق جبهة العمل الوطني التي تشكلت من نواب حزب العهد وبعض القوى الوطنية والمستقلين لتشكل كتلة برلمانية لها أهدافها وبرامجها الوطنية

دعم المسيرة السلمية بما يخدم مصالحنا الوطنية والقومية

المرتكزات

الالتزام بالدستور والميثاق الوطني والحفاظ على الديمقراطية والتعددية السياسية

التأكيد على الهوية الاقتصادية القائمة على توازن الادوار بين القطاعين العام والخاص

المبادئ

الهوية الوطنية الاردنية تنبع من مكونات الوطن، ارضا ومجتمعا ونظاما

الايمان بان للكيان الفلسطيني احزابه ومنظماته السياسية المستقلة

ان المرحلة التي تجتازها المنطقة العربية بصورة عامة والاردن بصورة خاصة، تستدعي منا جميعاً تعزيز قوة جبهتنا الداخلية في ضوء الواقع العربي الذي نعيشه، والتطورات التي طرأت على المستوى الدولي، والى ضرورة الالتفاف الى هذه الاحداث التي تجري بكل جدية، حتى نكون قادرين على الصمود امام الظروف والمستجدات والتعامل معها، خاصة تلك التي تؤثر على منطقتنا بشكل ايجابي او سلبي.

ولما كانت ظروف هذه المنطقة من اعقد ما مر عليها في حياتها، فإن هذا يستلزم من كافة القوى الوطنية على ساحتنا الاردنية ان تتناغم في طروحاتها ومواقفها من اجل خلق الظروف التي تمكن بلدنا من الصمود امام التحديات الخطيرة التي تواجهها ولتعزيز موقفه في عملية السلام التي نرى ان علينا جميعاً ان ندعمها، من منطلق ان حالة السلام تعتبر ضرورة نؤمن بها، ولأن الواقع الدولي بتطوراته وظروفه ينتظر منا دعم هذه المسيرة التي اذا ما نسقنا جهودنا ومواقفنا للتعامل معها، يمكن من خلالها فقط ان نستفيد من نتائجها.

إننا اذ نطالب بدعم المسيرة السلمية والتفاعل مع الطروحات التي تخدم مصالحنا الوطنية والقومية، فإننا نكون بذلك قد حافظنا على حقوقنا ومصالحنا وهو الحال الذي يسعى اليه غيرنا. الامر الذي لا نستنكره على الآخرين، بل هو حالة مشروعة، ونؤكد على ان الاردن ينبغي ان لا يكون عقبة امام عملية السلام، وأن من حقه البحث عن الكيفية المناسبة التي تحقق مصالحه وحقوقه الوطنية.

في ضوء ما سبق فإننا في مجموعة الاحزاب الوطنية والقوى المستقلة في مجلس النواب الاردني تداعينا الى تشكيل جبهة العمل الوطني والتي اتفقنا على تحديد مرتكزاتها ومبادئها بشكل اولي على النحو التالي:-

المرتكزات

١- الالتزام بدستور المملكة الاردنية الهاشمية نصاً وروحاً بوصفه المظلة الأوسع لدولة نظامها ملكي وراثي نيابي، وشعبها جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، دينها الإسلام ولغتها العربية.

٢- الالتزام بالميثاق الوطني الاردني بوصفه عقد توافق بين الاردنيين كافة لمبدأ احترام الرأي والرأي الآخر والخيار الديمقراطي والتعددية السياسية.

٣- الالتزام بالقوانين والانظمة والتعليمات سارية المفعول التي تنظم التعددية السياسية والانتخابات البرلمانية والحريات العامة.

٤- الايمان بالهوية الاردنية والكيان الاردني وترجمة هذا الايمان باحترام تاريخ الوطن النضالي وتوجهاته القومية العربية الوحدوية وبالاعتزاز بمنجزات المواطنين في بناء مؤسسات الدولة وترسيخ الوحدة الوطنية.

٥- حماية الحريات الشخصية للمواطن وصون كرامته وحقوقه، وذلك في إطار الالتزام الثابت بالأمن الوطني الذي يعد الركيزة الأساسية لحماية الوطن من الفتن الداخلية والأخطار الخارجية.

٦- الايمان بحق المواطن في الحياة الكريمة وحرياته المتصلة بفكره وعقيدته ودينه وعمله وتنقله وملكيته وتعليمه، وتعميق مفهوم التكافل الاجتماعي والانتماء الوطني والمساواة أمام القانون.

٧- التأكيد على ملكية الدولة للثروات الطبيعية وحمايتها وصونها من الهدر والعمل من أجل استغلالها الاستغلال الامثل ضمن أولويات وطنية واضحة.

٨- التأكيد على الهوية الاقتصادية الاردنية القائمة على توازن الأدوار بين القطاعين العام والخاص وتحديدها ضمن اقتصاد حر متطور يقوم على المبادرة الفردية وابداع القطاع الخاص مع المحافظة على دور القطاع العام في الرقابة على الفعاليات الاقتصادية من خلال التشريع وتكافؤ الفرص.

٩- الايمان بأن العدالة الاجتماعية تعتبر من ركائز النهوض الاقتصادي في المجتمع، والتي تعني ضرورة العمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، ورفع مستوى معيشة الشرائح الاجتماعية من خلال سياسة اقتصادية متوازنة.

١٠- التأكيد على انتهاج سياسة تربوية وتعليمية مرنة تقوم على اساس تنشئة الفرد روحياً وجسدياً وذلك من خلال التطوير المستمر لبرامج التعليم وأساليبه. والتأكيد على جسر الهوّة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع وسوق العمل، وتشجيع القطاع الخاص لأخذ دوره في رفد العملية التعليمية بمستلزماتها والاهتمام بالمعلم المربي الاهتمام اللائق به ورفع مستواه العلمي والمعيشي.

١١- تبني سياسة الصحة للجميع، ورفع مستوى الطب الوقائي والعلاجي وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المجالات المتصلة بصحة الانسان، وإيلاء المسألة البيئية ما تستحقه من اهتمام لما لها من تأثير مباشر على نوعية الحياة، وبقاء الانسان ومنجزاته الحضارية.

١٢- اعادة صياغة دور مؤسسات الاعلام الرسمية والخاصة لتشارك جميعها في ابراز مصلحة الوطن والمواطن أولاً، وتقديم حضارته ومواقفه وانجازاته بالاعتماد على مبدأ حرية التعبير والنقد ضمن الحدود التي لا تتجاوز القوانين والانظمة المرعية مع التأكيد على عدم انحياز الاعلام الرسمي لأي تيار سياسي أو فكري، حتى لو شكل أغلبية في مجلس النواب أو الحكومة.

١٣- إيلاء العناية الكافية بالطفل وتنشئته ورعايته صحياً وتعليمياً ليكون أداةً رئيسية من أدوات بناء الوطن.

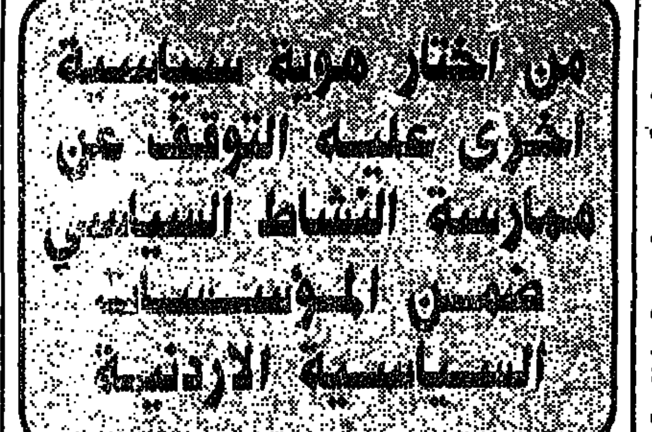
١٤- إعطاء المرأة كامل حقوقها المدنية والدستورية، وضمان مشاركتها في قطاعات العمل المختلفة، وتأكيد حقها في المشاركة السياسية مع الرجل على حد سواء.

١٥- التأكيد على ضرورة اعطاء الشباب الدور الذي يتناسب مع حجمهم في المجتمع وتشكيل الهيئات القادرة من بينهم والتي تعمل على رعايتهم وتوجيههم بصورة تؤهلهم للمشاركة، والاسهام الفاعل في رسم السياسات وصنع القرارات الوطنية.

المبادئ

(أ) في الهوية الوطنية الاردنية وممارسة العمل السياسي

١- تضم الهوية الوطنية الاردنية الاردنيين من كافة المنابت والاصول، وهي تنبع من مكونات الوطن، أرضاً ومجتمعاً ونظاماً وتجارب اجتماعية وسياسية، وهي هوية جامعة تلتقي عندها جميع الفئات الإجتماعية والطائفية، دونما تفريق أو تمييز بين أردني وأردني.



وتعتبر الجبهة أن الهوية الوطنية الأردنية هي هوية عربية مسلمة، لا تقبل الانغلاق والإقليمية والتعصب، مثلما ترفض الاغتراب السياسي بمعنى الإنتماء لهوية سياسية أو قيادة سياسية أخرى خارج الوطن الأردني.

٢- الوحدة الوطنية تقوم بين مواطني الدولة الواحدة، وفي إطار نظام سياسي وهوية وطنية سياسية ارتضاها الجميع في أرض الوطن، وإن الاختلاف في الاجتهاد داخل هذه الصيغة أمر حيوي مشروع، أما الاختلاف عليها فهو خروج على الوطن وصيغته وهويته الوطنية. إننا نؤمن بالهوية الوطنية، ونؤكد معناها السياسي الذي يميزنا عن الآخرين ويميز الآخرين منا.

٣- اذا اختار «أي أردني» لأية أسباب كانت، أن يكون جزءاً من النشاط السياسي لأي هوية غير أردنية، فإنه يكون قد اختار هوية سياسية أخرى ويترتب عليه في هذه الحالة أن يمتنع عن ممارسة النشاط السياسي ضمن المؤسسات السياسية الوطنية الاردنية.

(ب) في العروبة والاسلام

١- الايمان بالعروبة: فنحن جزء من وطن عربي يعاني من هيمنة الاستعمار على مقدراته، ولا زال يشعر بان الاستعمار بشكله الجديد، يشكل اليوم كابحاً ضد وحدته ونهوضه.

ونحن نؤمن بأن الحالة القطرية حالة مناقضة للوحدة، وهي حالة غير نهائية في المنظور القومي، وان الظروف السياسية في الوطن العربي والعالم، ساعدت على جعل الحالة القطرية أمراً واقعاً. اننا نؤمن بأن تجاوز الحالة القطرية، لا يقوم بالإنقلاب عليها، بل بتطويرها والانتقال بها للامام من خلال الاصلاح السياسي والديمقراطي القائم على التعددية والتعايش المستقل بالحرية.

ان الخاص الوطني الذي بين ايدينا هو سلاحنا وطريقنا لترسيخ القيم والمبادئ والطروحات الديمقراطية التي تقيم مناخاً مناسباً للتكامل والمشاركة عملاً وفكراً على مستوى الاقطار والشعوب العربية.

٢- الايمان بأن الاسلام هو دين الدولة، وهو بعد الانتماء الروحي والفكري والثقافي للأمة.

اننا نرى أن الاسلام يمثل مرجعية فكرية قادرة على استيعاب وقائع الحياة الانسانية المستجدة، كما نراه منهلاً لنا وافيرنا من قيم السلوك والتطلع الانساني لحياة كريمة متطورة.

اننا نفرق بين الاسلام السياسي وبين الاسلام الذي يشكل ... رحبة يستظل بها الجميع، فالاسلام يشكل مرجعية روحية وفكرية للجميع بدون استثناء.

(ج) في القضية الفلسطينية

١- التمسك بعروبة فلسطين وهوية الشعب الفلسطيني والإنتصار لقضيته وحقوقه الثابتة في ارضه الفلسطينية، وحقه في تقرير مصيره، ورفض الاحتلال ومؤامرة الوطن البديل، والاعتراف بالهوية السياسية الفلسطينية والكيان السياسي الذي يرتضيه الأشقاء الفلسطينيون لأنفسهم.

٢- الايمان بأن الكيان الفلسطيني احزابه ومنظماته ومؤسساته المنبثقة منه، وأن مجال هذه الاحزاب والمنظمات والمؤسسات السياسية هو في إطار تنظيم الكينونة الفلسطينية.

٣- التأكيد على أن جميع أبناء الشعب المقيمين على الأرض الأردنية أردنيون، طالما ارتضوا بالمحتوى الدستوري والسياسي للدولة الأردنية، وعند قيام الدولة الفلسطينية أو أي كيان سياسي فلسطيني، فإن حق الاختيار سيكون متاحاً لكل الفلسطينيين، الذين يرغبون في الانضمام لدولتهم.

٤- النظر الى الخيار الوحدوي بين الشعبين على انه خيار مقدس ينبغي عدم المساس به، إذا قام ضمن صيغة تحترم الخصوصية القطرية لكلا الشعبين، وتقيم المشترك القومي والحياتي والمصيري بينهما في أي شكل أو صيغة للوحدة، تقوم على إختيار الشعبين ورضاهما.

التعددية وضوابطها في القرآن الكريم

الايمان بالدين نابع من قناعة عقلية وطمأنينة قلبية

تقدم «العهد» ضمن سلسلة الثقافة الحزبية بحثاً بعنوان التعددية وضوابطها في القرآن الكريم، كتبه سماحة الاستاذ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة وقدمه للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) عام ١٩٨٩.
واننا نعيد نشره تعميماً للفائدة.

القاعدة الثانية
الكرامة الانسانية

قال الله تعالى: (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البّر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).

مفهوم الكرامة الانسانية

الكرامة الانسانية تعني في اطلاقها القرآني صفة خاصة أثبتها القرآن الحكيم للانسان، وأعلى بها قيمة الانسان وأضفاها على كل فرد من أفراد الناس، منذ اللحظة التي يكون فيها جنينا في بطن أمه، وبعد ولادته وعلى مدى حياته وحتى بعد أن يموت فهي ملازمة له لا تنفصل عن كينونته في حال من الأحوال ذكرا كان أو أنثى أبيض أو أسود، ضعيفا أو قويا، فقيرا أو غنيا، كبيرا أو صغيرا، من أي دين أو نحلة أو ملّة كان.

هذه الحقيقة البارزة في عرض القرآن الكريم كانت لها أصداؤها في النصوص القرآنية والتطبيقات النبوية، فقد ترتب عليها حرمة الانسان وصيانته وحصانته، واحترام دمه فلا يهدر، وحفظ عرضه فلا ينتهك، والمحافظة على عقله فلا يحرم من التفكير، وتشريف نفسه فلا يمثل به، ولا يعذّب، ولا يحرق بالنار، ولا يجوز معاقبته بقرار من العدالة الا بالاسلوب الذي عينته شريعة الله، وعلى الجرائم التي حددتها.

فكرامة الانسان حق من حقوقه الأساسية، وهذا الحق منحة من الله للانسان ولا تمييز فيه بين الناس وهي ليست منحة من الطبيعة لأن الطبيعة فاقدة للارادة ومعدومة الحس والادراك.

وهذه الكرامة لا يسع أحدا ابتياعها بذهب ولا فضة كالمتاجرين، ولا يسع أحدا أيضا أن يستغني عنها أو يستبدل بها شيئا آخر مهما كان البديل نفيسا.

ومن مظاهر تكريم الخالق للانسان:

١- أنه خلقه على أحسن الهيئات وأكملها وجعل له سمعا وبصرا وفؤادا يدرك بها الأشياء المادية والمعنوية ويعرف منافعها ومضارها وخواصها ليتيح له أداء مهمته العظيمة في الكون. قال الله تعالى: (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم).

٢- أنه منحه الارادة الحرة وجعله الكائن الوحيد في هذا الكون لتحمل المسؤولية وفقا لشريعة الله في مصالح البشر فبعث اليه الرسل، وأنزل الكتب لتعريفه الحق وانتشاله من براثن الضلال والانحراف والشر، قال الله تعالى وهو يتحدث عن المسؤولية: (وحملها الانسان).

٣- أنه سخّر له كل شيء في هذا الكون وذلله لارادته لينتفع به في شؤون حياته بما يعود عليه بالمنفعة والرفاة والسعادة. قال الله تعالى (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا).

٤- أنه منع الاعتداء على حياته بالقتل، وحرم ذلك تحريما قاطعا، واعتبره كبيرة من الكبائر قال الله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق).

ومن هذه النصوص القرآنية وغيرها تقرر أن النفس الانسانية لها قيمتها الكبيرة في الاسلام لا فرق بين مسلم وغير مسلم، وأن المحافظة على حياة الانسان واجب شرعي لا فرق بين مسلم وغير مسلم، وأن حق الحياة حق شرعي لكل انسان مسلما أو غير مسلم.

القاعدة الثالثة
لا اكراه في الدين

قال الله تعالى: (لا اكراه في الدّين قد تبين الرشد من الغي، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم).

تجمع الروايات التي وردت في سبب نزول هذه الآية على أنها نزلت في أفراد من المسلمين أرادوا أن يجبروا أبناءهم على الانتقال من اليهودية والنصرانية الى الاسلام، واستأذنوا النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فنزلت هذه الآية.

أي لا ترغموا أحدا من الناس على الدخول في دين الاسلام بأية وسيلة من الوسائل ولا بأية صورة من الصور أو أسلوب من الاساليب المادية والمعنوية.

وكانت نتيجة الالتزام بهذه القاعدة أن بقي هؤلاء على النصرانية وعلى اليهودية ولم يدخلوا في الاسلام، وقد أصبح الالتزام بهذه القاعدة قيمة من قيم المجتمعات الاسلامية عبر العصور احتراما للقرآن والتزاما بالاسلام.

وقد جاء تأكيد هذا الاتجاه في عدد من الآيات الكريمة، مثل: (أفأنت تكره النّاس حتى يكونوا مؤمنين).

ومثل (فذكّر انّما أنت مذكّر لست عليه بمسيطر).

ومن الأحاديث النبوية الواردة في هذا المجال. قوله صلى الله عليه وسلم:(من كان على يهوديته أو نصرانيته فانه لا يفتن عنها). أي لا يكره على تركها.

الحكمة من وراء لا اكراه في الدّين

الحقيقة أن الايمان بالدين مستقره القلب وطريقه العقل، فهو نابع من قناعة عقلية وطمأنينة قلبية، ولذلك فلا مجال لارغام أحد عليه بأية وسيلة من وسائل الكراه المادية والمعنوية فالاكراه على الدين عملية فاشلة لأنها في الحقيقة لا تجعل المؤمن كافرا ولا الكافر مؤمنا. والدين ليس عملية شكلية على الاطلاق لمن أعلن ايمانه بلسانه فقط لا يعني أنه مؤمن حقيقة. ولذلك فان الاكراه في الدين عمل غير مجد، واتجاه سخيف.

وقاعدة لا اكراه في الدّين تنطوي على اقرار أصحاب الأديان على أديانهم، وبالتالي يترك لهم المجال لممارسة شعائرهم والاحتفاظ بشخصيتهم الدينية، ويكون كل ذلك في حدود النظام العام وبعيدا عن جرح الأغلبية.

ان احترام قيم ومشاعر الأغلبية لا يعني بالضرورة انتقاصا من حقوق الأقلية، وينبغي أن لا يكون على حسابها في كل ما هو جوهري وأساسي، لأن الشرط المفترض هنا أن تكون حقوق الأقلية مصانة غير مهدورة بأية صورة من الصور...

والحفاظ على ذلك الميزان بغير اخلال، أمر شديد الحيوية والأهمية بل هو الضمان الوحيد لاستقرار أي مجتمع تتعدد فيه الملل والنّحل.

ومن التطبيقات الاسلامية لقاعدة لا اكراه في الدين ما جاء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل نجران. ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم على أموالهم وملتهم وبيعهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير. وجاء في نص المعاهدة: أن لا يهدم لهم بيعة، ولا يخرج لهم قس، ولا يفتنون عن دينهم مالم يحدثوا حدثا او يأكلوا الربا.

وما جاء في الوثيقة التاريخية، وهي عهد عمر بن الخطاب الى أهل ايلياء (بيت المقدس) «هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل ايلياء من الأمان، أعطاهم أمانا لأنفسهم، وأموالهم ولكنائسهم، وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينقص منها ولا من حيزها، ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بايلياء معهم أحد من اليهود.

الاضطهاد الديني مرفوض في الاسلام:

ومن جانب آخر فان قاعدة لا اكراه في الدين حرمت على المسلمين أن يمارسوا ما يسمى بالاضطهاد الديني لغير المسلمين، فكان الواقع في تاريخ المسلمين سماحة وعدلا ووفاء.

وقد حمل القرآن الكريم حملة شديدة ومركزة على الذين يمارسون الاضطهاد الديني المخالفين لهم في الدين والعقيدة والمبدأ واعتبرهم الفئة المجرمة في التاريخ البشري ووصفهم بالمجرمين في أكثر من أربعين آية من آياته، ولم يطلق كلمة الجريمة الا عليهم قال الله تعالى: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا).

وقد مارس المشركون في مكة الاضطهاد الديني على أوسع نطاق، وفي أبشع صورة ضد المسلمين واستخدموا كل وسائل الاضطهاد وأساليبه، ليثنوهم عن دينهم.

استخدموا التهديد، والارهاب، والسخرية، والاستهزاء، والمقاطعة، والحصار، والتجويع، والجلد، والكيّ بالحديد المحمي، والحرق بالنار، والصلب على الخشب، والرمي تحت أشعة الشمس المحرقة في الصحراء اللاهبة، وبقر البطون.

ويذكرنا القرآن الكريم بمشهد يتكرر عبر العصور في الماضي والحاضر والمستقبل، حين يبلغ الاضطهاد الديني مداه، وهو اللجوء الى حرق المؤمنين بالنار والقائهم في لظاها تأكل أجسامهم في لحظات رهيبة قاسية من العذاب والألم، وأما المجرمون فانهم يستمتعون بهذا المشهد وكأنهم يشاهدون مسرحية ممتعة.

جاء في سورة البروج: (قتل أصحاب الاخدود، النار ذات الوقود، إذ هم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد).

تجمع الروايات في كتب التفسير على أن الذين عذبوا في النار التي اشعلت في الاخدود كانوا من النصارى المؤمنين

ومن المؤسف أن هذا المشهد أو قريبا منه قد تكرر في فترات من التاريخ البشري ضد أصحاب الاديان من أصحاب الأديان ومن المشركين ومن الملحدين.

ولذلك فان الاضطهاد الديني اتجاه مرفوض وعمل ممقوت في الاسلام.

ونتيجة للتوجيهات القرآنية والأحاديث النبوية فقد بلغ المجتمع الاسلامي حدودا تفوق التصور في توفير حرية الاعتقاد للآخرين منذ العصور المبكرة من التاريخ الاسلامي، وهو ما ينكره الباحثون غير المنصفين.

ولقد مدّ المسلمون حرية الاعتقاد التي منحها الله لليهود والصابئين في القرآن الكريم حتى شملت الزرادشتيين والهندوسيين والبوذيين والموالين للديانات الأخرى عندما اتصلوا بهم، كما اعترف للمجوس أنهم أهل ذمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيث قال للمسلمين: سنوا بهم سنة أهل الكتاب غير ناكحي نسائهم ولا آكلي ذبائحهم.

ومن المناسب أن انقل فيما يلي كلمات منصفة للمسلمين من مؤرخين مسيحيين:

١- يكتب من جانبه مؤرخ الفتوحات الاسلامية الكبير ت. و. آرنولد: أن الكنيسة لم تختنق تحت وطأة الحكم الاسلامي بل على العكس: فتاريخ الطائفة النسطورية ينم عن ازدهار كبير في الحياة الدينية والقدرة على النشاط مع انتقالها الى السيطرة الاسلامية.

٢- من العدل والانصاف الاعتراف بأن العرب المسلمين كانوا بوجه العموم أكثر سماحة ازاء رعاياهم الأرمن من الحكام البيزنطيين المسيحيين.

٣- لو أخذنا بعين الاعتبار المشاعر الدينية اللاهبة التي كانت تعمر أفئدة الجماهير الاسبانية المسلمة واستفزازات المسيحيين للحكم الاسلامي باتصالهم وتآمرهم سواء مع أبناء دينهم في الطرق الأخرى من الحدود لبدا لنا تاريخ اسبانيا في ظل الاسلام بريئا على نحو ملفت للنظر من الاضطهادات.

القاعدة الرابعة
التدين فطرة انسانية

قال الله تعالى:

(فأقم وجهك للدّين فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

التدين من وجهة النظر الاسلامية غريزة من غرائز الانسان التي لا يمكن استئصالها من كيانه، فالانسان كل انسان مخلوق على الاعتراف بالخالق المدبر مهما كان لونه وموطنه ودينه وفكره والعصر الذي يعيش فيه ويشعر شعورا جارفا في قرارة نفسه بالحاجة اليه.

والناس من أقدم العصور، حيارى، يجدون في أنفسهم الهاما بالفطرة الى التسليم بقوة قاهرة، يستلهمونها ويستمدون منها العون، ويستقبلون منها الخير والشر، فيدعونها خوفا وطمعا ويتملقونها بالقرابين والعبادات، ويجدون في الايمان بهذه القوة التي اختلفوا في تكييفها سنداً وملاذا من رهبة القوى المادية في الكون، وسلوى وعزاء عما هم فيه من قسوة الحياة وآلامها.

وأكثر ما تظهر هذه الغريزة عندما يواجه الانسان رهبة قوى الكون، كالزلازل، والبراكين والفيضانات، والأعاصير، والرعد.

ويشير القرآن الكريم الى مظاهر هذه الغريزة، عندما تنتاب الانسان المخاوف وتهدده الأمواج الطاغية في البحار والمحيطات، في قوله تعالى: (هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين).

وتضعف دوافع هذه الغريزة في حالات الأمن والرخاء ورغد العيش، قال الله تعالى: (واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه، ثم اذا أذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون).

والطريق لاشباع هذه الغريزة هو العبادة والتقديس، ولذلك نجد أن الناس في كل العصور قد عبروا عن هذه الغريزة بمظاهر من العبادة والتقديس، وقد اختلفوا في ذلك اختلافا كبيرا فمنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد القمر، ومنهم من عبد الأصنام، ومنهم من عبد البقر، ومنهم من عبد التماثيل، الى غير ذلك.

يتبع في العدد القادم

ماذا تكره المرأة ؟

في دراسة اجتماعية مثيرة !!

اجرت باحثة اجتماعية في بريطانيا دراسة حول اهم الاشياء التي تكرهها المرأة في زوجها وفي الاخرين فكانت هذه الاجابات فهي تكره ..



• زوجها الذي يتساءل ببراءة عن السبب في عدم اتباع زوجته لتقاليع الموضة الغربية .

• صديقتها التي تحاول الظهور دائما بمظهر المتمكنة من كل شيء عندما تخبرها انها تستطيع اعداد عشرات الاصناف من الاطعمة في ساعة واحدة ، في حين تمضي هذه الصديقة الساعات الطوال في اعداد صنف واحد .

• زوجها الذي يوقظها في الساعة الثالثة صباحا ليقول لها انه ما زال يحبها جدا !!

• ان يمضي زوجها وقته بتدخين السجائر دون التفكير بتنظيف منفضة السجائر او تهوية الحجرة التي يدخن فيها .

•ان يترك زوجها وابنائها ثيابهم للغسيل دون افراغ ما في جيوبها من اوراق وعملات نقدية وخلافه .

• ان يعتدي اطفال سيدة اخرى على ابنائها اثناء اللعب ، ثم تأتي السيدة هذه لتخبرها بابتسامة عريضة " ما هذا الا لعب " .

• ان يقف زوجها عاجزا عن اتخاذ قرار حاسم في قضية مهمة .

• ان يدق جرس الهاتف ليقطع عليها استمتاعها بمتابعة حلقاتها التلفزيونية المفضلة .

• ان تشتري لها صديقتها سترة كهدية بمناسبة عيد ميلادها ثم تفاجأ عند قياسها بان هذه الصديقة اشترت سترة ذات مقاس اكبر من اللازم

• ان تمضي يومها في تنظيف ارضية مطبخها ليأتي ابنها من مباراة كرة القدم ويتوجه بحذائه الرياضي المتسخ الى المطبخ .

• ان يقلب ابناؤها المنزل رأسا على عقب في الوقت الذي تنتظر فيه زيارة صديقاتها لها .

• ان يعود ابناؤها من المدرسة وقد اصطحبوا معهم اصدقائهم ليتناولوا معهم طعام الغذاء دون سابق انذار !!

• الحموات اللاتي لا يتوقفن عن ترديد التغيرات التي طرأت على ابنائهن منذ ان تزوجوا .

• البائعات اللاتي يتكاسلن عن اداء عملهن في محلات الملابس .

•باعة الاحذية الذين يتذمروا اذا ما ارادت ان تجرب اكثر من زوج من الاحذية .

• ان يدق جرس الهاتف في الخامسة من صباح يوم عطلتها لتكتشف بعد ذلك ان " النمرة غلط " .

• ان تتحدث الى زوجها دون ان يكون مصغيا لما تقول .

• ان يسيء زوجها معاملتها الى ان يدق باب المنزل احد الاصدقاء فتتحول معاملته لها الى معاملة ملائكية .

• ان يختار زوجها ما يشاهده من برامج التلفزيون دون ان يسألها عما ترغب في مشاهدته .

• ان تقوم بتغيير تسريحة شعرها الطويل الى تسريحة اخرى لتأتي احدى صديقاتها بعد نصف ساعة من الانتهاء من هذه المهمة لتقول لها انها كانت تفضل تسريحة شعرها الاولى .

• ان تطالبها جارتها برعاية ابنها لمدة نصف ساعة فاذا بالامر يمتد الى ثلاث ساعات .

• ان تفاجأ بزيارة صديقة لها تتمتع بدرجة عالية من الاناقة في الوقت الذي تقوم فيه هي بتنظيف المنزل .

اخبار اهل الفن

● يعاني منتج الفيلم «احلام صغيرة» من مشكلة وجود الاسم لفيلم آخر. وعندما حاول تغيير اسمه «الفيلم» إلى اسم «اغتيال سميرة توفيق» رفضته الرقابه، كما رفضت من قبل اسم «اغتيال مذيعة».

● نبيلة كرم أقامت دعوى ضد وزارة الداخلية ومدير مصلحة الجوازات والهجرة، تطلب فيها البقاء أو ترحيلها من مصر، لانها تعمل ولها مورد ثابت، وتمتلك محلاً تزيد قيمته على خمسين ألف دولار، كما أنها متزوجة من شخص مصري.

● رفضت نيابة الجيزة طلب الممثلة ماجدة الخطيب باسقاط العقوبة الصادرة بسجنها سنة لانها قتلت مواطناً عن طريق الخطأ بسيارتها بحجة أن الدعوى الجنائية عليها كانت ما تزال قائمة لدى عودتها إلى البلاد، وأنها هربت قبل تنفيذ الحكم.

اجمع خبراء التجميل في العالم على ان افضل وسيلة للتخلص من التوتر هي التدليك " المساج " فهو طريقة فعالة من اجل انعاش وتنشيط الوجه والجسم فحركة اللمس توقظ الخلايا المرهقة من تأثير الانفعالات والسموم ونتيجة للتلوث والتدخين .

يتميز التدليك بقدرته على تغذية الخلايا وتجديدها ويزيد من كفاءة الغدد الدهنية للطبقات الداخلية للبشرة .

وممارسة بعض التمرينات القليلة يظهر الاثر سريعا على البشرة ، فتتخلص من الخلايا الميتة وتستعيد بريقها الطبيعي ونضارتها .

ويتم التدليك كالاتي :

تدليك الجبهة في حركة دائرية .

– بالنسبة للانف .. يجب ان يكون التدليك من اعلى الى اسفل حتى طرف الانف ثم العودة في الاتجاه المضاد وهذه الحركة تقلل من ظهور التجاعيد كما تمنع ظهور النقط السوداء ،

ثم حركات دائرية ، من اطراف الشفاه حتى الاذنين ومن طرف الانف حتى الصدغ .

ثم تدليك المنطقة المحيطة بالعين باطراف الاصابع من اعلى الركن الداخلي للعين الى الركن الخارجي ثم من اسفل الركن الخارجي الى الركن الداخلي .

– وتدليك الرقبة هام جدا لان هذه المنطقة من اكثر المناطق عرضة للتجاعيد والارتخاء .

ويتم بواسطة الاصابع على عظام الكتف ثم بالارتفاع الى اعلى في اتجاه العنق والاذن.

ثم الضغط على شحمة الاذن ثم بحركات دائرية حتى صوان الاذن وهذا يساعد على تنشيط الدورة الدموية .

ويتم ذلك باستخدام كريم خاص للتدليك .

لصحتك

الزعتر الاخضر

صنع الله لخلقه.. فيه شفاء ورحمة..

ينمو الزعتر الاخضر بكثرة في سهولنا وعلى سفوح جبالنا حين تلبس ثوبها الاخضر فتزدان بتلك النبتة التي أحسن الله صنعها وجعل فيها من الفوائد الطبية لشفاء الانسان ما جلّ شأنه.. زيوتها المستخرجة من اوراقها الخضراء استعملها الاطباء دواءً وعلاجاً الشفاء من الالتهابات التي قد تصيب الانسان بين الحين والآخر ثم هو شراب لتسهيل اعمال المسالك البولية ويدعون للجسد في اوقات الاصابة بالورم . غذاء شائع شهي تقدمه اسرنا في اطباقها اليومية لما فيه من المواد المقويه التي قد يحتاجها الانسان في داخله.. الكلى والحالب كلها تستسيغه لما يقوم به من تنقية للاوعية الدموية واذابة الشوائب الغريبة لتخرج الى قنوات اخراجها.

فإن لبدنك عليك حقاً.. وقم عن الطعام وبك خصاصة لان الابتلاء من الامتلاء..

تهنئة وتبريك



يتقدم الزميل خالد ملكاوي وشقيقه حسين والعائلة باسمى أيات التهنئة والتبريك من ابن اخيهم :

انيس ملكاوي

بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف:

صافيا هجازي

الف مبروك وبالرفاه والبنين

بعد فشلنا الذريع في جاكرتا

من ينقذ اللعبة الذهبية من ايدي عشاق السفرات الخارجية؟

• كتب المحرر الرياضي.

منتخبنا السلوي المشارك في بطولة اسيا بجاكرتا، هذا المنتخب الذي ذهب الى هناك لتمثيل الاردن ظن انه في رحلة سياحية عائلية للاستجمام والراحة، هذا ما اكدته العروض والخسائر المتعددة التي لحقت بالنجوم الذين اكل عليهم الدهر وشرب، لأنه لا يجوز ان يبقى نجومنا القدامى هم الممثلون لكرة السلة الاردنية لمدة ١٥ عام فاكثر وهم بنفس الاداء الكلاسيكي بعكس دول عربية وشقيقة تفوقت علينا بالاعداد والتدريب وفق الأسس العلمية والتدريبية المتطورة في العالم، ونحن لا نزال نراوح مكاننا نتغنى بامجاد الاخوين والعائلة السلوية وغيرهم من كوكبة الكبار الذين ظهروا في جاكرتا بمظهر يثير الشفقة والاسترحام على مجدنا الغابر والانجازات الذهبية السابقة.

وبعد كل هذه العروض التي احبطت طموحات جماهيرنا المتشوقة للانتصارات في جاكرتا، هل هناك مراجعة بل كشف حساب من قبل وزارة الشباب لهؤلاء النجوم واتحاد السلة الذي ساهم في حبك خيوط المهزلة السلوية وكان همهُ الوحيد السفر فقط.

بل هناك العديد من الاسئلة التي تتردد على السنة عشاق السلة الاردنية ومنها.

اين هم نجوم منتخب تحت سن ٢٢ سنة امثال العلاونة وجابر وغيرهم؟

ولماذا وافق الاتحاد على اعتذارات بعض النجوم من السفر مع الفريق متذرعين بحجج وهمية منها نريد يا سادة ان تفتتحوا ملف اللعبة وتحاوروا المهتمين باللعبة من قادة ومدربين لتتفقوا على الاسباب التي جعلت سلتنا الذهبية دمية في ايدي غير مهتمة بمستقبل اللعبة.

وتعالجوها بحكمة بعيداً عن الثانوية لتكن مصلحة الرياضة الاردنية هي الهدف الأول الذي نسعى اليه دائماً.

غرفة «غيار» واحدة لفريقين

قضية امام مدير مدينة الحسين للشباب

نطرح هذه القضية الرياضية امام الأستاذ عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب، والتي تهم قطاع كبير من أندية الدرجة الأولى لكرة القدم:

فلقد قام نادي الحسين خلال الاسبوع الماضي بالذهاب الى ستاد البتراء لملاقاة فريق الفحيص ضمن مباريات الأسبوع الثاني من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الأولى وفوجيء فريق الحسين عند ذهابه لغرفة تبديل الملابس ان فريق الفحيص سبقه بالدخول للغرفة الوحيدة في الملعب ورفض الفحيص بالتخلي عن الغرفة لفريق الحسين كونه من خارج عمان مما جعل إداريي ومدرب فريق الحسين يطلبون من اللاعبين تبديل الملابس في الباص وتحت الأمطار الغزيرة وشدة البرد القارس.

وهنا نقول للاستاذ ابا عدي لماذا لا يكون هناك تنسيق لتقوم الاندية التي تلعب على ستاد البتراء سواء من عمان او غيرها بتبديل الملابس في غرف قصر الرياضه الذي يبعد عن ستاد البتراء ٥٠ متراً فقط، ولماذا لا تقوم المدينة ببناء غرفة اخرى لتخدم الجميع بدون احراجات.

غمزة بريئة

لا يجوز يا اتحاد كرة اليد!!

يبدو ان اتحاد كرة اليد قد أغمض جفنيه بالكامل عن تصرفات احد حكامه والعضو في لجنة كرة اليد في الاتحاد وهو الحكم «دنيل مينيدات» الذي يقوم بتحكيم مباريات دوري الدرجة الأولى ويشرف في الوقت نفسه على تدريب فريق نادي كفر سوم المصنف بالدرجة الثالثة.

هذا الوضع كما يعرف الجميع مخالف لتعليمات وزارة الشباب واتحاد اللعبة بمنع ازدواجية التدريب والتحكيم والمطبق منذ فترة طويلة.

فهل يبادر اتحاد اللعبة الى تصويب الوضع واعادة الامور الى نصابها؟ دعونا ننتظر!!

امين سر نادي ابو نصير «للعهد»

نسعى لتطوير فرقنا الرياضية رغم الفترة الزمنية القصيرة

قال السيد فارس الداوود امين سر نادي ابو نصير ان النادي رغم عمره الزمني القصير، لقد حقق انجازات رياضيه جيده على مستوى الالعاب التي يمارسها النادي وهي كرة السلة فرق الانسات والفريق الأول والناشئين لجميع الفئات وكرة الطاولة للناشئين.

وعن انشطة النادي الأخرى قال الداوود اننا نركز على النشاط الثقافي والاجتماعي والبازارات الخيرية ومعارض الكتب وسنقيم احتفال فني بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم.

وعن موارد النادي قال السيد الداوود اننا نتلقى دعم وزارة الشباب وتبرعات الاعضاء، مؤكداً في الوقت نفسه ان طموحات النادي المستقبلية قائلاً : تتمثل في اننا نسعى لدعم الفرق الرياضية وتطوير مستوياتها، وتوفير الدعم اللازم لها والتفاعل مع المجتمع المحلي.

فارس الداوود

وسام اسعد

اهتمام بفريق السلة

من جانبه فقد اوضح السيد وسام اسعد اداري فرق كرة السلة اننا شاركنا هذا العام في بطولة الانسات وظهرنا بمظهر جيد في الدوري وفريقنا لا يزال في بداية الطريق وهو بحاجة الى مزيد من الخبرة والاحتكاك.

وعن فريق سن ١٩ قال ان الفريق لديه عناصر جيده نسعى لتطويرها وشاركت في دوري الناشئين.

نجوم في دائرة الضوء

محمد الشمالي
الفتى الذهبي

شق محمد الشمالي نجم النادي الأهلي والمنتخب الوطني بكرة السلة طريقه بنجاح نحو مراتب النجومية، واستحق لقب الفتى الذهبي، فهو لاعب خلوق يتمتع بمواصفات لاعب السلة الجيد والميداني المحنك، هذا اللاعب وجد كل الرعاية من ناديه الذي اوجد له كل مقومات النجاح ليلتحق بكوكبة النجوم التي قدمها الاهلي لمنتخباتنا الوطنية المتعاقبة، فهنيئاً لنجمنا الشمالي هذه النجومية الباهرة.

موقف فتح الله
المقاتل الطائر

يعتبر موقف فتح الله من نجوم لعبة كرة اليد المرموقين، لاعب مخلص متفان، ومنتم لناديه ولمنتخب كرة اليد، فكثيراً ما حقق الفوز لفريقه في احلك الظروف واصعبها فاستحق محبة الزملاء والخصوم لأنه لاعب كامل المواصفات، تمنياتنا للنجم الطائر فتح الله.. وبالتوفيق.

ابراهيم سعديه
الجنتلمان المبدع.

القائد الميداني للقافلة الخضراء (الوحدات)، اللاعب الذي تغنَّت به الجماهير، سعديه يا سعديه، فنان في ادائه، خلوق في تعامله مع الزملاء داخل الملعب وخارجه يؤدي واجباته مع الفريق واذا فاز الوحدات خرج واذا خسر يكون اول المهنئين من القافلة الوحداتيه للفريق الاخر، لانه ينظر للرياضه بأنها حب وولاء، تسامح وعطاء، خلق قويم، بعيداً عن الفوز والخسارة.

إن صفات سعديه قد لا تجدها إلا في فئة نادرة من لاعبينا الحاليين، فهو الجيل المتمم لاجيال ابراهيم مصطفى ونادر سرور وسهل وخير والتلي وطالب وغيرهم من النجوم.

ابراهيم سعدية

آنسات كفر سوم قادمات لانتزاع اللقب!!

نادي كفر سوم احد الاندية الطموحة في لعبة كرة اليد استطاع مؤخراً ان يشكل فريق نسوي للعبة وهذا الفريق قوامه لاعبات منتخب تربية بني كنانه بطل منتخبات المملكة لثلاث سنوات ماضية وهن من اللاعبات جيدات المستوى اللواتي اثبتن جدارتهن في مضمار اللعبة.

وهؤلاء اللاعبات يتمتعن باداء مهاري جيد، ومؤهلات لانتزاع اللقب من فريق الارثوذكسي بطل الدوري النسوي، او مزاحمته بقوة على اللقب.

ومشاركة أنسات كفر سوم بالدوري ستضفي عليه طابعاً مثيراً ومنافسة قوية تفيد اللعبة وتطورها.

بقي ان نقول ان أنسات كفر سوم قادمات لمقارعة اللاعبات العمانيات وانتزاع اللقب منهن، فهل ينجحن في اثبات جدارتهن؟

طروحات من ملتقى عمان الثقافي الثاني:

قضايا القصة الأردنية وهمومها

بقلم: أمينة عابد

أسئلة كثيرة طرحت في ملتقى عمان الثقافي الثاني، حول طبيعة القصة القصيرة ومفهومها، ونقدها، وكذلك تصورات كتاب القصة أنفسهم عن عملية كتابة القصة القصيرة أو الكتابة بشكل عام.

وقد كان هناك مجموعة آراء متناقضة ومختلفة في هذا الموضوع، إلا أن ما يجمعها هو ذلك البحث الذي يدور حول محور العملية الابداعية أحاول هنا الوقوف مع بعض مما ورد في الأوراق المقدمة في الملتقى.

فيقول الدكتور: ابراهيم الفيومي في بحثه «نقد القصة القصيرة» الاردنية في الثمانينات – مجلة أفكار نموذجاً:

«يجمع فريق من الدارسين والنقاد على أن القصة القصيرة فن حديث النشأة على مستوى العالم، إذا ما قيس بالفنون العريقة الأخرى كالشعر والمسرحية.

ورغم حداثة هذا الفن، فقد أضحت له الصدارة، واستهوى كثيراً من الأدباء.

فراحوا يبدعون فيه ويبتكرون حتى استقل برأسه، واتضحت معالمه رغدا له أعلامه المبدعون ونقاده المبرزون، وقد حاول بعض النقاد وضع أسس تكشف عن خصائص هذا الفن في طوره التقليدي فعدوا من هذه الخصائص مبدأ الوحدة ويقصد به وحدة الدافع، ووحدة الهدف، ووحدة الحدث، ووحدة الانطباع، اضافة إلى مبدأ التكثيف إذ لا يحتمل هذا الفن السهاب في الوصف شأن الرواية، كما لا يحتمل تعدد الشخصيات لأن المجال ضيق محدود».

أما الدكتورة ليلى نعيم فتقول في بحثها «مسيرة قراءة النص.... دخول في التجريب»:

«تخلو هذه الورقة من «المرجعية المعهودة» فليس هنا استشهاد واتكاء مرجعي، لا هوامش أو تطريز للحواشي – وهذا عن قصد – والقصد هنا له موقفه من طبيعة الممكن في حقيقة القراءة النقدية. فالقراءة النقدية هي قراءة – فصل – في النص وعلى النص أيضاً، وهي بذلك أيضاً ممكنة بروح عالية من المغامرة – كونها – وقبل كل شيء – شكلاً من التجريب، لأن كل نص هو أرض جديدة. لذا فإن كانت القراءة النقدية تشترط المغامرة، فالمغامرة بدورها تشترط العدة المسبقة في الاتساع وسط المعرفي وفي المنهجين في التفكير. أما القاص الياس فركوح في شهادته «من الحكاية إلى القصة... من الاقرار إلى الاكتشاف» يقول في الفصل الأول «القصة ليست هي الحكاية»:

لن تنبني هذه الورقة على أرضية اتفاقي الكامل غير المشروط مع المنطلق القائل بان القصة القصيرة هي التطور الذهني والفني للحكاية الشعبية سواءاً كانت الحكاية الشفهية/ المسموعة أم الحكاية المكتوبة – المقروءة. هذا هو استهلالي كخلاصة لتجربتي الشخصية. ولئن تشكلت بدايات البعض من كتاب القصة، والعرب منهم على وجه الخصوص، من جوف الموروث الحكائي البسيط والمتداول، إلا أن هذا لا ينسحب، بالضرورة، ليحتوي «الكافة» بمعان ثلاثة: كافة الكتاب، وكافة النصوص، وكافة الأجيال.

ان قراءة تتسم بكثير من الشمولية، ولنماذج من القصة العربية المنتجة خلال ما هو اكثر من العقدين الأخيرين ستقودنا إلى لزوم توفير فسحة تأمل بمسيرتها لا بل سوف نستجيب، بسبب من عملية التأمل هذه، لاعادة النظر في منبتها الافتراضي عند أجيالها الجديدة».

وتركز موضوع فخري صالح في بحثه «المرأة قاصة» على جانب أخر فيقول:

«لا شك أن الكتابة عن القصة القصيرة التي تكتبها المرأة في الاردن تثير العديد من الأسئلة، أسئلة متصلة بوضعية المرأة في البلدان العربية عامة ووضعيتها في الاردن تخصيصاً، وأسئلة تدور حول ما انجزته المرأة على صعيد الكتابة القصصية في الاردن، وأسئلة خاصة بطبيعة هذا المنجز وقدرته على التعبير عن كيانية المرأة ومشكلاتها الوجودية والاجتماعية في مجتمع ذكوري ينكر على المرأة حقوقها في المساواة والابداع والتعبير عن ذاتها بالحرية نفسها التي يمتلكها الكاتب – الرجل – ان الأسئلة الكثيرة المثارة والطبيعة المعقدة المتعددة المصادر التي تستمد مرجعيتها من حقول مختلفة، تحرير المرأة وعلم الاجتماع ونظرية الأجناس الأدبية والنظرية الأدبية الحديثة، تجعل المرء ملزماً بتقديم قراءة حرة لا تلتزم وصفة جاهزة بالسمات والعناصر التي يرى البعض ان من الضروري توفرها في كتابة المرأة، ومن هنا فإن الكتابة القصصية ستبدو مناسبة مفيدة للحديث عن مشكلات عميقة تتعلق باندراج المرأة في المجتمع وبكيفية نظر المرأة إلى نفسها وكذلك بكيفية نظر المجتمع إلى نفسه من خلال كتابة المرأة، ولعل الكتابة القصصية، بطبيعتها السيالة والكاشفة والمحررة للمكبوتات، أن تكون حقلاً لتبين هذه المشكلات الاجتماعية العميقة والمعيقة في الوقت نفسه لعملية تمدين المجتمع وتحرير مكبوتاته».

في حين ترى أن القاصة انصاف قلعجي تقول في شهادتها الابداعية:

«حين تقدمت للتسجيل بشان الشهادة الابداعية كنت اعتقد بان الكتابة عن التجربة الابداعية لن تأخذ مني إلا وقتاً محدداً أستطيع استراقه من عقارب الزمن من المتسارع، ولكن المدة المحددة لتقديم الشهادة كانت قد انتهت وما أزال أصارع الزمن وأحاول الهروب من الحاح الزميلة سهير التل لتسليم الشهادة.

تراها تدرك سهير التل بان محاولتي للكتابة عن تجربتي القصصية هي أشد على النفس وأشد هولاً من الخوض في التجربة الابداعية ذاتها. وأن استراق زمن خاص بي هوترف يدخلني في أبواب التساؤل والضجيج ألم ذاتي وأحاول الولوج في زماني الضائع من خلال الغوص في أعماق التجربة الابداعية».

انها اراء ومواقف تستحق القراءة والمناقشة والجدال، وتفتح الأبواب مشرعة أمام تطور عملية كتابة القصة ونقدها.

الثقافة بين القارئ والكاتب

كتب : المحرر الثقافي

يكثر الحديث عن دور الثقافة في الحياة، وعن أزماتها ومشاكلها، وتتكرر الاشارة الى أزمة الشعر او القصة أو المسرح أو السينما، حتى لا نكاد نرى حقلاً معرفياً أو فنياً دون الحديث عن أزمة ما فيه ، أما ما هي هذه الأزمة أو لماذا، وما هي السبل الكفيلة بتجاوزها الى حالة من المعافاة والتفعيل، فلا أحد يجيب !

من أزمة الشعر، يتشعب الحديث ليشمل أشكال التعبير الشعري الثلاثة (الشعر العمودي – قصيدة التفعيلة – قصيدة النثر) وضمن هذا السياق تظهر مشكلة أخرى عالقة هي مشكلة الحداثة والمعاصرة وعلاقتها بالتراث والتاريخ، وتتضارب الآراء هنا وهناك دون الوصول الى نتيجة مقنعة، لعل هذا بحد ذاته شكل من أشكال الأزمة !

وفي واقع الحال، عندما يتأمل المرء هذه المشاهدات المختلفة ، يتبادر الى ذهنه الجانب الأخر من المشكلة، وهو جانب الشعراء أنفسهم، أي ألا يمكننا اعتبار أزمة الشعر في الأساس أزمة شعراء ؟ هؤلاء الذين كثير منهم فقد روح الابتكار والعطاء المبدع فاعطوا نتاجات رديئة تخلو من أية ومضة خلاقة .

العمل الثقافي مسؤولية كبيرة، ولا يجوز لأي كان الدخول في هذا المعترك النبيل من غير مؤهلات كافية، وعند ادراك المثقف لهذه المسؤولية فإنه لاشك سيدرك مدى الصعوبة والأهمية والحساسية في الموقف قبل الشروع في طرح نتاجاته هنا أو هناك ، وربما في هذا بداية للتفكير في دفع أسباب الأزمة .

ويزداد الأمر تعقيداً حين يتعلق بمجالات أخرى مثل المسرح الذي تدخل في دائرته عوامل أخرى وعناصر مختلفة تتجاوز التعبير والقول الى الأداء والديكورات، وطريقة اختيار الشخصيات بصورة تلائم أدوارها في النص، اضافة الى مقومات أخرى عديدة .

لا يختلف الأمر كثيراً في المجالات الأخرى، فنجد هنا وهناك حالة من الشكوى الدائمة أو الاستياء لدى الكتاب أنفسهم ولدى الجمهور القارئ، وكذلك لدى الفنانين ولدى المشاهدين . ويحاول كل طرف القاء المسؤولية عن كاهله واللجوء الى تبريرات أو اتهامات لتبرئة ذاته من الموضوع . كل هذا يزيد الأزمة تعقيداً ويطيل في عمرها وانعكاساتها ونتائجها على مختلف الوسط الثقافي والجمهور معاً .

قصة حفنة الرمل الطاهرة

كان حسن يعيش في قريته الوادعة من قرى رام الله قرب أرضه التي ورثها عن آبائه واجداده يحرثها ويعطيها السماد ويسقيها الماء وكان يستيقظ لها مع صباح كل يوم يحمل طعامه بيد والفاس بالاخرى ويسير نشيطا وعلامات اللهفة مرسومة على وجهه المشرق وهو يسائل ويحدث نفسه عن يوم القطاف والحصاد .

وشاءت الأقدار ان تكتحل عيناه بزرعه الذي اينع واثمر وحان قطافه.. فاخذه حبه للأرض وعطائها ذات يوم وغادر المنزل الى الشرق من نهرنا الاردني الكريم.

وغاب عن الأهل شهرين متتاليين نزل فيهما على أصهاره واقربائه واهل بيته الواحد وأخذت اخباره تتوالى من الأهل المغادرين والقادمين من والى الضفتين العزيزتين لنهرنا المقدس في نفوسنا وبأنه اشترى المائة من دونمات الأرض التي رآها وارادها جيدة حين كان يقوم بزيارة لإبنته التي تزوجت وانجبت العيال الكثر في القرية المطلة على غاباتنا وبعض منتزهاتنا الجميلة في محافظة الكرك.

اذا حسن يروح ويجيء ، يعتني بأرضه غرب وشرق الأردن ، وفي كل مرة يحتاج فيها الى إرشاد زراعي كان يذهب الى مكاتب وزارة الزراعة المنتشرة والمتعددة لتعطيه النصح والارشاد فاستفاد وافاد وعاش سعيدا مع اهله وبنيه وذات يوم وبينما كان يسير على ضفاف النهر اشتاق الى السباحة فنزل وغاص الى الاعماق .. ولما رآه الكرام من اهلنا تداعوا لإنقاذه فانتشلوه وهو يقبض بيده اليمنى حفنة تراب بللتها المياه التي جعلتها طينا له رائحة فواحة سرت الناظرين وارتاحت لها الأنوف من حوله.. ولما سئل عنها قال انها قلبي المتلازم مع رئتيه غرب النهر وشرقه... تلكم حفنة التراب الطاهرة من بلادي .

افراح آل اللفداوي افراح آل الشامي



في حفل بهيج ضم الأهل والأقارب وعدد من الوزراء والنواب
تم زفاف الشاب الأديب :
محمد سعيد نهاد اللفداوي
على صاحبة الصون والعفاف،
سونيا احسان الشامي

تهانينا والف مبروك

الحب والصداقة

صدر حديثاً كتاب «الحب والصداقة» للكاتب عبد العزيز السيد أحمد الذي يشير في مقدمته إلى ان الكتاب أقرب الى نثر الأقدمين تأليفاً وتعزيزاً، ودنا إلى «النص المفتوح» عند المحدثين شكلاً وأسلوباً وذلك ايماناً منه بأهمية اقامة الحوار بين القديم والحديث.

وقد حاول الكتاب أن يمزج مزجاً غير متوازن بين الفن الأدبي من جهة والفلسفة من جهة أخرى كما يقول «وإنه».

مجدور العربان

صدر حديثاً كتاب «مجدور العربان» للكاتبة وأسلنة دريدين، وهو نص قصصي شبه روائي كما ورد على غلاف الكتاب الذي جاء في ١٤٩ صفحة من القطع الوسط.

محطة تنقية إربد

قايضوا المال بصحة المواطنين !!

اهالي المنطقة يودون الرحيل

انخفاض اسعار الاراضي

تواجد معامل الطوب زاد تلوث المنطقة

كتب محرر الشؤون المحلية

كثير من المشاكل البيئية التي يشهدها وطننا الآن ويهدد خطرها المواطنين بشكل يومي تعود اسبابها الى افتقارنا للتخطيط السليم الذي يأخذ بالحسبان بعد النظر المستقبلي لما قد ينجم من سلبيات عن هذا المشروع او ذاك وغالباً ما اتخذت قرارات ارتجالية افتقرت للدراسة والتمحيص بهدف تحقيق انجاز آني لا يلبث مع مرور الزمن ان يتحول الى كارثة كبرى تحل بالعديد من المواطنين.

ويدخل في سياق ما اشرنا اليه بداية، محطة التنقية في مدينة اربد التي بدء العمل بانشائها عام ١٩٨٤ بالقرب من التجمعات السكنية وداخل حدود تنظيم البلدية رغم تحذيرات السكان المتكررة من الاخطار التي سيجلبها انشاء المحطة لهم ورغم جمعهم التواقيع على عرائض الاعتراض الا ان تحذيراتهم ذهبت ادراج الرياح عند صاحب القرار الذي غادر منصبه مخلفا وراءه مشكلة بدأت اثارها السلبية تظهر منذ انتهى العمل بالمحطة وبدء تشغيلها عام ١٩٨٧.

ويلخص مواطنو شارع فوعرا والقاطنون في حي حنينا وجزء من حي البارحه معاناتهم من الروائح الكريهة الدائمة التي تزكم الانوف جراء وجود المحطة قربهم والتي ادت كذلك لتوفير مناخ ملائم لتكاثر الحشرات والبعوض والجرذان التي تزداد سمنة يوماً بعد يوم.

اما المشكلة الاخرى التي حلت بالمواطنين فتتمثل بالانخفاض الحاد في اسعار اراضيهم ومنازلهم التي يملكونها حيث حاول بعضهم بيع املاكه ليتخلص من شرور المحطة الا انها لم تساوى شيئاً فاضطروا الى تأجير بعض الاراضي لاصحاب معامل الطوب التي جلبت كارثة اخرى لهم جراء تطاير الغبار منها.

ولكن لماذا اختير هذا الموقع لانشاء المحطة عليه رغم وجود اماكن عديدة بديلة وبعيدة عن مناطق التجمعات السكانية؟ يقول المواطنون ان مبررات المسؤولين تتمثل في تخفيض الكلفة المادية لان انخفاض هذا الموقع عن دون مواقع المدينة يؤدي لتجمع المياه العادمه عن طريق الانسياب الطبيعي ودون الحاجة لرفع المياه وايصالها للمحطة الامر الذي يزيد الكلفة وفي هذا مؤشر على انه تمت مقايضة الضرر بالمال دون النظر لصحة المواطن وسلامته!!

ومشكلة اخرى يطالب المواطنون بضرورة علاجها وهي قيام بعض اصحاب الصهاريج العادمه باستخدام خطوط الصرف الصحي المشبوكة مع المحطة لتفريغ حمولاتهم مما يزيد الحال سوءاً.

ويؤكد المواطنون ان اقل ما يمكن عمله من الجهات المختصة الآن هو رش المبيدات لمكافحة الحشرات والقوارض ولكن السلطة والمشرفين على المحطة يدعون ان الامر من مسؤولية البلدية التي تمارس هذا الدور فعلياً ولكنه غير مجد على حد تعبير المواطنين اما الروائح فيبدو ان التعايش معها امر لا مفر منه ولكن الا يوجد حل لمشاكل هؤلاء الناس؟ الجواب نعم ولكنه يحتاج لملايين الدنانير من اجل نقل المحطة من مكانها الحالي بعيداً عن التجمعات السكنية وقد تزيد هذه الكلفة المادية عن كلفة انشاء المحطة!!

والخلاصة ان مشاكل القاطنين بالقرب من محطة تنقية اربد من المستحيل ايجاد حل لها من وجهة نظر المسؤولين والسبب مادي بالدرجة الاولى ولكن من وجهة نظرنا فإن اعتماد سياسة الاولويات في الانفاق قد توجد لهؤلاء المواطنين حلا يرضيهم ويبعد عنهم شرور الخطر البيئي آملين ان ينظر لقضيتهم بعين الاعتبار وان ينظر مسؤولونا للمستقبل قبل اقدامهم على اتخاذ اي قرار وان يأخذوا العبر والدروس من المشاريع التي شكلت كوارث حلت بالمواطنين.



المياه تحديات خطيرة وازمات متوقعة

كتب محرر الشؤون المحلية

تاخذ مشكلة المياه في الاردن والمنطقة ابعاداً خطيرة ولا شيء من الاهتمام عند المعنيين او المستهلكين ، وتصطدم في عمان بما نسميه (التطور !) عبر زراعة الاسمنت والحجارة في كل مكان ، ونمر بعمارات وفيلات (الديلوكس) وجنائنها الغناء ونتساءل أي حنفية قادرة على تلبية احتياجنا الترفي الوطني .

اينما وجهت وجهك في الشمال والوسط والجنوب ، مياه تتدفق بدون حساب او بدون عدادات ، لتغرق مزارع بدائية للخضروات وشجر الزينة وتربية الدجاج ، واستذكر كلمات البروفسور (نجون هاوث هورن) يعلق على موضوع اطروحة في امدادات الاردن الغذائية ويقول : دعك من كل هذه الفذلكات والاحصائيات والاجتهادات .. حسبكم فقط ان تنجحوا في ادارة المياه ...

ان الطرح العلمي الاولى بالاتباع ، هو المقارنة بين كلفة الماء ومردود المنتج الزراعي الذي يتغذى من هذه المياه واذا كان من الواضح اننا ندفع ثمناً مضاعفاً في كلفة المياه ، فانه يترتب علينا ترشيد وتقنين المساحات الزراعية ، واقناع قطاع مزارعي الغور (الصمائيين) بضرورة التخلي عن رفاهية التسلي بممارسة المهنة الزراعية على حساب الكميات المحدودة من المياه والتي يجب توظيفها لصالح الاولويات الانسانية .. .

صحيح ان القطاع الزراعي في الاردن ، هو القطاع الرئيسي في الانتاج ، لكننا يجب ان نعترف بان التراجع في هذا القطاع كان وما يزال مرتبطاً بالاخلال في العملية التسويقية ، وعوائد الانتاج بالنسبة للمزارع العادي لا تكاد تغطي في الغالب كلفة العبوات او الاسمدة او الايدي العاملة فهل يجوز بعد هذا ان نضيف فاتورة المياه الى مجموعة الخسائر في العملية الزراعية ولماذا يكون حراماً شراء عشرة ارطال من البصل من سوريا بثمن كيلو واحد من البصل في الاردن ... ما قيمة هذه الايديولوجية الزراعية في ظل التراجع والخسارة ، وهل سيصلح انتاج الخيار والبندورة والكوسا ما افسده (الدهر !) في الاقتصاد الاردني المنكوب والمنهوب؟!!

***

نحن لا نذهب بعيداً في الادعاء اذا قلنا ان مدناً بكاملها مرشحة للازمة بسبب نضوب المياه واستحالة التزويد ، ومن هنا لابد ان يتأسس وعي شعبي شامل ، يتعامل مع حسابات المياه بمنظور حجم المتوقع والمتاح خلال السنين القليلة القادمة ، وبالتالي الادراك بان الهدر والاسراف والضياع انما يؤذي الجميع بدرجة متساوية .

***

وخطر المياه ينقلنا الى ضرورة استكشاف افاق التعاون مع تركيا وتطويرها ، واعتقد اننا يجب ان نصلح .. الخلل الذي اصاب العلاقة مع الاتراك الى ابعد الحدود ، واستذكر في هذا السياق رصيد قيادتنا الهاشمية عند القيادة والحكومة والشعب في تركيا ، واستذكر ايضاً عام ١٩٦٠ الفلاحين الاتراك على طريق اضنه يسالونني عن بلدي فاقول الاردن ، لكنني لا انجح في تعريفهم الا بعد ذكر اسم جلالة الملك الحسين .

اذن يجب ان نبحث عن حوافز نقدمها للاتراك مقابل المياه ولعلنا قادرون على ان نقدم لتركيا اسواقاً مفتوحة وواعدة مع زيادة حجم التبادل ومفردات السلع ... فنحن اولى بعلاقة سليمة مع تركيا المسلمة من اسرائيل .

***

علينا في المدى القريب والبعيد ان نسعى الى تعميم فلسفة (تحييد المياه) بعد سقوط النفط وسلاحه وامواله ومصادره وانقلابه مصيبة علينا ، وفي هذا السياق يجب ان يتوظف العمل السياسي والشعبي والاسلامي ليحول بين امريكا وبين تسخير المياه في موضوعها السياسي ، وعلى الرغم من ان اميركا استطاعت كسب العدوان على العراق بالاعتماد في جانب مهم على التسهيلات التركية العديدة .

تقول الاخبار ، ان الاميركان يتدخلون في تركيا وهذا صحيح بل اننا نعرف اسبقيات في اسقاط وزارات واستبدالها باخرى واختراع الانقلابات لكننا وسط ازمة البدائل الاميركية نتمنى ان تكون تركيا اقل تطرفاً وتهوراً في مساعدة الاميركان واكثر اهتماماً في انقاذ اقتصادها وتحسين صورة العلاقات التركية مع البلاد الاسلامية بعيداً عن الاستفزازات الاميركية ...

دعاء

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيراً لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب وأسألك القصد في الغنى والفقر.

حكمة

اتقِ شر من احسنت إليه

أجمل الكلام

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

«قال صلى الله عليه وسلم: لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، واني إختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً» صدق رسول الله.

أنواع النساء

قيل ان النساء أربعة أنواع.

العذراء: فتاة تجري وراء كلمة الزواج.

الزوجة: فتاة اعتقلت رجلاً في قفص الزوجية.

الغانية: امرأة تبحث عن رجل غير الذي تضمه بين ذراعيها.

الأرملة: امرأة.. هرب منها الرجال الى الأبد.

النساء الخمسة

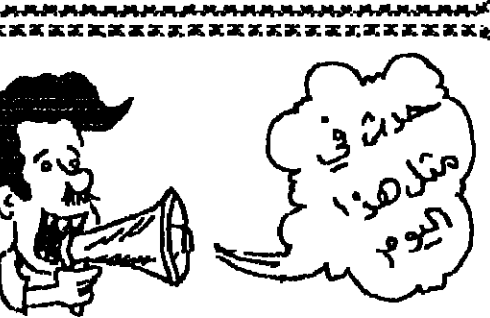
العصبية: وهي التي تسعدها ابتسامة وتشقيها كلمة.

الخيالية: وهي التي يسعدها الخيال وتشقيها مواجهة الحقائق.

العنيدة: وهي التي تركب رأسها حتى تتحطم.

الساذجة: وهي التي تسيطر على عقلها الأوهام.. وتتلاعب بنفسها الأهواء.. وتصدق كل ما يقال.. وتنخدع بأحاديث الرجال.

الذكية: وهي التي تفتح قلبها في حذر وتنقل خطواتها في توجس.. وتحاول التوفيق بين حكم العاطفة ومنطق العقل وروعة الحب.



٢٣/١١/١٩٥٧ – توفي الشاعر ايليا ابو ماضي ، وكان ابو ماضي الشاعر المهجري قد ولد عام ١٨٨٩ وعاش في مصر عشر سنوات واستقر في نيويورك .

اصدر جريدة الفتاة وأسس صحيفة السمير وكان من اصدقاء ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران وهو من الذين ساهموا في تأسيس الرابطة القلمية في نيويورك .له عدة دواوين شعر منها الخمائل ، الجداول ، وتبر وتراب.

٢٣/١١/١٨٤٧ – استسلم عبدالقادر الجزائري للفرنسيين ، وكان قائدا جزائرياً ومقاوماً عنيداً للاستعمار الفرنسي.

وقاتل الفرنسيين ١٥ عاماً وضرب النقود وصنع السلاح ، وبعد استسلامه نفي الى طولون فزاره نابليون، له العديد من المؤلفات الشعرية والأدبية والدينية. توفي عام ١٨٨٣ .

٢٣/١١/١٩١٦ – توفي العالم الاجتماعي تشارلز بوش رائد علم الميثولوجيا (المنهج) .

كان بوش مصلحاً اجتماعيا عالج مشكلات الفقر والعجز ، وكتب مؤلفه الشهير (حياة شعب لندن واعماله) واصفاً درجات الفقر في كل حي وشارع .

هل تعلم؟

• أن المرأة عند الهنود الحمر اذا ولدت لا ترقد في فراشها مدة النفاس – كما تفعل النساء عادة – ولكن يرقد زوجها بدلاً منها، ليخدع الأرواح عن زوجته، فلا تصيبها بسوء؟.

• أن العروس في جزيرة «جاوه» تصبغ أسنانها باللون الأسود.. وتغسل قدمي عريسها أثناء حفلات الزواج، كدليل على استعدادها لخدمته طوال حياتها؟

نصائح

كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه عبد الله «يا بني اتقِ الله، فإنه من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن شكره زاده، فلتكن التقوى عماد عينيك، وجلاء قلبك، وأعلم انه لا حسنة له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق «قديم» له»

امرأة جميلة

سئلت امرأة متقدمة في السن، وقد احتفظت بنضارة شبابها وروعة جمالها وبهاء منظرها، أي مواد التجميل تستعملين؟ فأجابت:

أستخدم لشفتي الحق.. ولصوتي الصلاة.. ولعيني الرحمة والشفقة.. وليدي الاحسان.. ولقوامي الاستقامة ولقلبي الحب.



